«ذو الفقار» اليمني يدك بئر السبع

503 شهداء وجرحى فلسطينيين في غزة خلال 24 ساعة

عدن.. المرتزقة يقمعون تظاهرة نسائية ويخطفون امرأتين

19 تموز موعد اختبارات الدور الثاني للشهادة الأساسية

21 لاعمى
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الأحد 29 حزيران/يونيو 2025
4 محرم 1447هـ. العدد (1642)

طهران تشيّع شهداءها في عرس وطني مهيب

إيران ترفع الدم

تهز المحتلة الخونج يعتدون بالضرب على دكتور أمام أطفاله

02

9 أعوام شرف حجر بانتظار حل ناجز

العدد 1642
الأحد 29 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

الثوابتة: اليمنيون يثبتون مجدداً أنهم ضمير الأمة الحي

رصد

أشاد مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، الدكتور إسماعيل الثوابتة، بالخروج المليوني اليمني يوم الجمعة إلى الساحات والميادين؛ دعمًا وإسنادًا للشعب الفلسطيني.

وقال الثوابتة في تغريدة على منصة "إكس": "بإصرار عجيب، يواصل الشعب اليمني الجليل انتفاضته بجمعة جديدة تضامنا مع غزة الجريحة ومباركة لانتصار إيران وضرباتها المزلزلة في قلب كيان الاحتلال الزائل وضرب عمقه الهش".

وأضاف: "حفظ الله اليمن شعباً وقيادةً وأدامهم أبطالاً وأصحاب مواقف البطولة والشرف في زمن الهوان والخذلان".

كما حيا مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، الشعب اليمني باسم كل أبناء غزة.

وقال إن اليمن شعب البطولة والحكمة والإيمان، يثبت مجدداً أنه ضمير الأمة الحي، بمليونيته العارمة في كل أسبوع يرسلون رسائل مدوّية، ويثبّتون موقفا صلباً يتجاوز الجغرافيا، مؤكداً أن اليمن حاضر بقوة في معركة الكرامة ضد الطغيان.

نقابة المعلمين تدعو للخروج غدا في مسيرة كبرى

مرتزقة يعتدون بالضرب على دكتور جامعي في تعز المحتلة

صنعاء

أقدمت عصابة مسلحة تابعة لخونج التحالف في مدينة تعز المحتلة، أمس، على الاعتداء على أستاذ أكاديمي أمام أطفاله وأفراد أسرته، في واقعة أثارت صدمة واستنكارًا واسعين، في ظل ما تشهده المدينة من انفلات أمني وانتشار للعصابات المسلحة.

وقال الناشط والمحامي علي ناصر العولقي في منشور له على حسابه في منصة إكس إن عناصر مما يسمى "اللواء 22" التابع لخونج التحاف انهالوا بالضرب والإهانة على الدكتور مصطفى المقطري أمام منزله، بينما كان أطفاله يشاهدون ما يحدث في رعب وذهول.

وعلق العولقي على الحادثة المروعة بالقول: "بلطجة جماعة الإخوان تتجاوز كل الخطوط.. اعتداء على أكاديمي أمام أسرته، مشهد يلخص سقوط القيم والإنسانية"، مشيرا إلى أن عناصر الخونج "لم يراعوا حرمة المنزل، ولا صرخة طفل، ولا مكانة الرجل العلمية".

وأثارت الحادثة استياء واسعا لدى سكان مدينة تعز المحتلة، الذين طالبوا بمحاسبة المعتدين وتغيير "قائد اللواء"، بعد سلسلة من الانتهاكات التي ترتكبها عناصره، ومنها الاستيلاء على منازل النازحين وفرض الإتاوات على الأسواق والتجار بقوة السلاح.

على صعيد آخر دعت نقابة المعلمين في مدينة تعز المحتلة جميع المعلمين والمعلمات في تعز إلى مسيرة كبرى صباح غد الاثنين، للتنديد بسياسة الحرب الممنهجة التي تتخذها حكومة الفنادق ضد المعلمين، من خلال عدم صرف مرتباتهم منذ أشهر، وكذا العلاوات والحوافز في ظل موجة الغلاء الطاحنة وانهيار العملة إلى الحضيض.

وقالت النقابة في بيان لها إنه في ظل استمرار توقف صرف مرتبات المعلمين والتربويين لشهري أيار/ مايو و حزيران/ يونيو 2025، فإنها توجه "دعوة هامة ومسؤولة إلى جميع المعلمين والمعلمات، والإداريين التربويين، للمشاركة الفاعلة في المسيرة الكبرى التي ستنطلق صباح يوم الاثنين الموافق 30 يونيو 2025 في مدينة تعز".

وأضافت أن "الدعوة تأتي احتجاجًا على تأخير صرف المرتبات لشهرين متتاليين، في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها قطاع التعليم، وما يترتب على هذا التأخير من أثر سلبي بالغ على الحالة المعيشية للمعلمين وأسرهم، واستمرار تعطيل العملية التعليمية بشكل جزئي أو كلي في بعض المدارس".

وأكدت النقابة أن المسيرة التي ستنطلق غدا "تهدف إلى إيصال صوت المعلمين إلى الجهات المعنية، ومطالبتها بضرورة التفاعل الجاد مع مطالبهم المشروعة، وفي مقدمتها صرف كامل المستحقات المالية المتراكمة، وإيجاد حلول جذرية لمشكلة الرواتب التي أصبحت تهدد استقرار المنظومة التعليمية برمتها".

احتجاجا على الجبايات

إضراب لسائقي قاطرات الغاز في أبين

أبين

أكدت مصادر محلية في محافظة أبين المحتلة أن العشرات من سائقي القاطرات المحملة بالغاز والقادمة من مأرب أوقفوا على الطريق الدولي المار بأبين احتجاجا على قيام فصائل الاحتلال ونقاطها المنتشرة بفرض جبايات باهظة تصل إلى 200 ألف ريال على كل قاطرة.

يأتي ذلك في ظل أزمة غاز خانقة تعصف بالمحافظات المحتلة، لاسيما عدن، إثر احتجاز حصتها منذ أسابيع من قبل مسلحين في صافر.

وقالت المصادر إن أكثر من 50 مقطورة محملة بالغاز المنزلي توقفت أمس على الطريق الدولي في أبين بعد احتجاج سائقيها على الابتزاز المالي الممارس من قبل نقاط جباية تابعة لفصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي، والتي استحدثت في مناطق متفرقة من المحافظة المحتلة.

وبحسب المصادر فإن سائقي المقطورات أكدوا أن النقاط فرضت عليهم دفع مبلغ 200 ألف ريال عن كل قاطرة مقابل السماح لها بالمرور، وهو ما رفضوه بشكل قاطع، معتبرين أن هذه الإتاوات غير قانونية وتعرقل عمليات النقل وتؤثر بشكل مباشر على حياة المواطنين في المحافظات المحتلة.

الأحد 29 حزيران/يونيو 2025
العدد 1642
www.laamedia.net

صفارات الإنذار تدوي مجددا في الأراضي المحتلة والمستوطنون يفرون إلى الملاجئ

«ذو الفقار» اليمني يدك بئر السبع

إعلام عبري: الحوثيون يستكملون ما تركته الجمهورية الإسلامية

عادل بشر

عادت صافرات الإنذار، أمس، للدويّ مجدداً في المستوطنات بفلسطين المحتلة، بعد هدوء دام أربعة أيام، منذ دخول وقف إطلاق النار بين إيران والاحتلال الصهيوني حيز التنفيذ صباح الثلاثاء الماضي، ليجد الآلاف من المستوطنين أنفسهم يهرعون إلى الملاجئ خوفاً من خطر يمني يُحلق في الأفق.

وقالت وسائل إعلام عبرية إن مئات الآلاف من المستوطنين استيقظوا صباح أمس على أصوات صفارات الإنذار في مناطق واسعة جنوب فلسطين المحتلة، بما في ذلك بئر السبع، ومنطقة البحر الميت، وعراد، وديمونا.. مشيرة إلى سماع دوي انفجارات ضخمة، زعم "جيش الاحتلال" أنها نتيجة للتصدي للصاروخ اليمني.

لاحقاً أعلنت القوات المسلحة اليمنية في بيان متلفز عن تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت هدفاً حساساً للعدو "الإسرائيلي" في منطقة بئر السبع المحتلة، بصاروخ باليستي نوع "ذي الفقار".. مؤكدة أن العملية حققت هدفها بنجاح بفضل الله.

وأشار البيان إلى أن هذه العملية تأتي "انتصاراً لمظلومية الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء، ورداً على جرائم العدو الصهيوني المجرم بحق المدنيين في قطاع غزة"..

لافتاً إلى أن القوات المسلحة اليمنية نفذت الأسبوع الماضي، عدة عمليات عسكرية، استهدفت مواقع حساسة ومنشآت عسكرية، تابعة للعدو الصهيوني في كل من بئر السبع ويافا وحيفا بفلسطين المحتلة، وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، وقد تكللت جميعها بالنجاح بفضل الله.

وشدد البيان على أن اليمن الوفي بشعبه الأبي وقيادته المؤمنة وجيشه المجاهد لن يتخلى عن تأدية واجباته الدينية والأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني المظلوم مهما كانت التداعيات، وسيواصل بعون الله وبالتوكل عليه عملياته الإسنادية حتى وقف العدوان على غزة ورفع الحصار عنها.

وتعليقاً على هذه العملية أكد الإعلام العبري أن القوات المسلحة اليمنية لن تتوقف عن برنامجها المساند للشعب الفلسطيني.

ورجح الإعلام العبري أن صنعاء ستصعد هجماتها على كيان الاحتلال في الأيام المقبلة توازياً مع تصعيد "الجيش الإسرائيلي" للمجازر بحق أبناء غزة.

وتحت عنوان (الحوثيون يستكملون ما تركته الجمهورية الإسلامية بالعودة إلى الهجمات على إسرائيل) نشرت صحيفة جيروزاليم بوست العبرية تحليلاً، أكدت فيه أن الهجمات الصهيونية الماضية على اليمن لم تعق البرنامج الصاروخي لقوات صنعاء، مما يمكنها من مواصلة الهجمات على الاحتلال.

وأضافت أن "الحوثيين يسعون إلى استئناف الهجمات الصاروخية الباليستية على إسرائيل" حتى التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة.

وبحسب الصحيفة العبرية فإن القوات المسلحة اليمنية وخلال الحرب بين الاحتلال والجمهورية الإسلامية الإيرانية، كانت تعزز مواقعها وتركت للإيرانيين أن يتولوا مهمة مهاجمة الكيان الصهيوني.

وكانت وسائل إعلام عبرية ومحللون "إسرائيليون" قد حذروا من تصعيد صنعاء لعملياتها في الأيام القادمة بعد وقف إطلاق النار مع إيران.

وأكدوا أن الاحتلال يواجه معضلة كبيرة في التعامل مع الجبهة اليمنية وصعوبة حسم هذه الجبهة التي وصفوها بأنها "الجبهة التي يصعب ردعها عسكريا أو اختراقها استخباراتيا"، فيما انتقد أكاديميون صهاينة، عدم ضم اليمن إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين إيران و"إسرائيل".

وزادت المخاوف الصهيونية مع تجديد سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيدَ على استمرار إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة "الإسرائيلية"، في إشارة إلى الضغوط اليمنية المتواصلة والحصار اليمني المؤثر والمفروض على العدوّ.

وقال في خطاب له الخميس المنصرم، إن إغلاق البحر الأحمر في وجه الملاحة "الإسرائيلية" مستمر ومتواصل بشكل تام.. مشيراً إلى أنّ ميناء أم الرشراش (إيلات) متوقف كلياً عن العمل، في تطور يواصل الضغط على الاقتصاد الإسرائيلي وسلاسل توريده الحيوية.

وكشف السيد عبدالملك، عن الحصيلة الدقيقة للعمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة اليمنية دعماً لغزة ضمن جولة التصعيد الثانية، والتي انطلقت منذ 15 رمضان الماضي (آذار/ مارس) مؤكداً أن إجمالي ما تم إطلاقه من صواريخ ومسيرات ضد أهداف "إسرائيلية" بلغ 309 عمليات هجومية.

وأوضح أن العمليات شملت صواريخ بالستية، وفرط صوتية، وطائرات مسيرة، مشيراً إلى أنه خلال أيام شهر ذي الحجة فقط (حزيران/يونيو)، تم تنفيذ 25 عملية باستخدام هذا النوع من الأسلحة المتطورة، ما يعكس الاستمرارية والديناميكية العالية لجبهة الإسناد اليمنية.

ولفت إلى أن جبهة الإسناد اليمنية تقوم بواجبها الديني "في إطار إمْكَاناتنا، وفي إطار المستطاع والممكن".

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

ويبقى الحسين

حاول المتشبعون بعفن الجهل الطائفي، الخارجون من مسابك التكفير والقتل واستباحة كل الحرمات لكل مَن لا يتبع جماعتهم، ويلتزم فكرهم، ويتمثل مذهبهم؛ الطعن بكل مَن يقول: إن المعركة بين الحسين ويزيد ليست حدثًا عابرًا، مضى وانقضى في سنة 61 للهجرة، في العاشر من محرم، بل هي معركة ممتدة إلى الحاضر، وستبقى في المستقبل، باعتبار أن الزمان كله قائم على الصراع بين الحق (الحسين) والباطل (يزيد).

لقد أعمتهم الطائفية المقيتة عن الأدراك لحقيقة مفادها: أن هذا الزمان، هو حسيني بامتياز؛ فلقد شاءت حكمة الله تعالى أن يصبح الزمان في خدمة القضية الحسينية، وأن تكون إمكانات العصر خير خادم لهذا الحدث. فإذا كان الحسين هو ملهم العبرة بكسر العين، ومسيل العبرة، بفتح العين، فإن العصر شاهد على أن المشهد الحسيني وحده الذي مثل خروج العدل كله ضد الظلم كله. وهو المشهد الوحيد في عالمنا الذي أسال كل هذا القدر من العبرات. فالأمة التي عاشت قرونا لا تكاد تدرك من هذا الحدث إلا كما تسمع عن كل حادثة بعيدة لا تتصل بماضيها ولا بحاضرها ومستقبلها، أكدت على أنها أمة عاشت على جهل بتاريخها فضلا عن كونها لم تنجز فلسفة للتاريخ من خلال ما امتلكته من مقومات رسالية ورغم أنها تسلطت على الزمان حضاريا لقرون من الزمان. فالتاريخ لايزال لديها حكيا وإخبارا، لا عبرة وفلسفة. لذلك نجد ما قاله أحدهم بهذا الخصوص صائباً، إذ يقول: نحن أمة تاريخية لكنها خارج منطق التاريخ. هي أمة مارست الكتابة التاريخية، لكنها جهلت تاريخها.

تلك هي مفارقة أمة أحصت المبتدأ والخبر، لكنها لم تدرك المبتدأ ولا أدركت الخبر. فلا غرابة أن تجد من الأمة من يحفظ غرائب القصص ويستحضر بتأمل ومنتهى الشوق والشغف ما فاض به ألف ليلة وليلة أو عقد بن عبد ربه أو حيوان الجاحظ من قصص الخيال ويتدبر في يقظات وهجعات مجنون ليلى، في نسج الكتب المؤرخة للأدب، ولا يقف متأملا ولا مندهشا من مذبحة كربلاء. ومنهم من أعماه التعصب فكتب عن الطاغية الحجاج والشهيد الذبيح ابن جبير ولم يكتب عن أبي عبدالله الحسين شيئا، بل غاظه أن هول من أمر استشهاد الحسين، مع أن الشيعة لم تفعل بذكر الحسين أبعد مما ذكره هذا الشيخ القرضاوي في مسرحية الطاغية التي روى فيها حدث مقتل المحدث سعيد بن جبير على يد الحجاج بن يوسف الثقفي.

إن شأن الحوادث التاريخية أن تكون موجودة وواضحة، لكنها قلما يلتفت إليها. وكثيرا ما تصبح ضحية غفلة البشر وآفة نسيانهم. لكن الآية هي ما يظهر عند كل لحظة تاريخية حرجة، وعند كل بلاء محدق وعند كل انسداد عظيم. إن عاشوراء التي كان بنو أمية وبنو العباس ومن سلك مسلكهم يمنعون من سماع ذكراها عند العاشر من كل محرم، هي اليوم حدث وطقس يسمع في كل الدنيا ويدخل كل بيت في الشرق وفي الغرب. فالحسين لم يعد ذلك المظلوم الذي حاول عمر بن سعد وعبيدالله بن زياد ويزيد بن معاوية أن يوقفوه ويقتلوه بالعراء ويعملوا فيه وعائلته وأصحابه السيف حتى لا يسمع بهم أحد، فتضيع قضيتهم في صمت الصحراء، ويطوي سجله التضليل والنسيان. بل هو اليوم الحسين الذي يعرفه كل بيت في الدنيا والذي تتذكره القارات الخمس، حتى من لا يهمه أمر الحسين يسمع ويرى ويعرف أن ثمة حدثًا ما وقع في كربلاء وأن حفيدا للنبي تعرض للظلم وعمل في ما تبقى من نسله السيف، وأن ثمة قضية إنسانية حملها الحسين وهي التي يعبر عنها محبوه وأنصاره في كل جيل بصور وكيفيات مختلفة، كل يعبر بطريقته، فالمضمون الواحد قابل لأن يقرأ بطرق مختلفة. تعددت الوسائل والطرق والكيفيات لكن القضية واحدة. فلا نقرأ المعنى في مظاهر الطقس بل علينا أن نقرأها في طياته.

من هنا أردنا أن نتوقف عند عبارة لابن خلدون قالها في مقدمته، وأحسبه قرأها في إطار رؤيته الضيقة للعصبية والغلب دون أن يفسح الظاهرة التاريخية والعمرانية لأكثر من مقاربة. ليس ثمة معراة في فلسفة التاريخ الخلدونية فقط، بل ثمة معراة في السوسيولوجيا الخلدونية أيضا لا يحجبها ذلك التألق في فلسفة العمران كما برع فيها هذا الأخير، وليته حررها من تأثير التزامه الكلامي والمذهبي والفقهي الخاص، إذن لأتى بما هو أدق وأوفى. لذا يتحدث عن غلط الإمام الحسين في ثورته على يزيد، بوصفها مغامرة، نظرا للفرق الهائل بين ما يملكه الإمام الحسين من عصبية الهواشم التي كانت في طريق الانقراض والضعف كما حكى ابن خلدون، وبين عصبية يزيد الأموية التي كانت في أوجها. كان الحق مع الحسين لكن العصبية كانت مع يزيد. إن تغليط الحسين ليس ذا مدلول عقائدي صريح هنا، بل تغليط في تقدير العصبية. وإذا أدركنا أن الغلط في تقدير العصبية في المنظور التداولي البراغماتي لفيلسوف العمران هو أخطر وأكبر من الغلط السلوكي والأخلاقي والعقائدي من حيث تأثيره على العمران، ندرك أن ابن خلدون أراد أن يخرج الموقف الحسيني من الوعي التاريخي ويجعله خارج منطق العمران.

العدد 1642
الأحد 29 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

عدن

المرتزقة يقمعون تظاهرة نسائية ويخطفون امرأتين

عدن

اختطف مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، ما لا يقل عن امرأتين، إثر قمعهم بقوة السلاح تظاهرة نسوية حاشدة في مدينة عدن المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن تظاهرة حاشدة لمئات النساء خرجت عصر أمس في مديريتي المعلا وكريتر، احتجاجاً على تردي الأوضاع وغياب الخدمات، وللمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية الآخذة في التدهور.

ورفعت المشاركات شعارات تطالب بالعدالة الاجتماعية ورفع المعاناة عن كاهل المواطنات في ظل التدهور الاقتصادي والأمني المتصاعد.

وبحسب المصادر فإن فصائل تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، قمعت المتظاهرات واعتدت على عدد منهن، قبل أن تختطف الناشطتين آمنة الميسري وخديجة السيد.

واعتبرت المشاركات في التظاهرة ما أقدمت عليه فصائل الاحتلال قمعاً لحق التعبير السلمي المكفول بالدستور والقوانين، مطالبات بالإفراج الفوري عن المختطفات، ومؤكدات في الوقت نفسه استمرارهن في الحراك حتى تحقيق مطالبهن.

وتشهد مدينة عدن المحتلة موجة غضب شعبية متصاعدة في ظل ما يكابده المواطنون من انعدام الخدمات وتردي وضعهم المعيشي بسبب سياسة التجويع الممنهجة التي تنتهجها ضدهم سلطات الارتزاق وحكومة الفنادق.

نقاط

مسقط الروح

عبدالمجيد التركي

هذا البيت وُلدتُ فيه، وعشت فيه سنوات طفولتي الأولى، وأنا مرتبط به روحياً ووجدانياً، وأراه في أحلامي باستمرار، وأتمنى أن أعود لأعيش فيه لأنعم بهدوء القرية، وأستنشق هواءها الجميل... ربما تغيرت علاقتي به من مجرد مكان في الطفولة إلى فكرة شعرية وروائية؛ لأن الحنين يشدني إليه كل يوم.

هذا الحنين يؤثر في كتاباتي، وأستحضر روح البيت، وأرواح آبائي وأجدادي، في نصوصي بشكل مباشر، وأعمل على كتاب روائي عني وعن طفولتي في «شهارة»، التي ما تزال تسكن في وجداني. فحين أعود إلى القرية أوقن أن للأحجار رائحة؛ إنني أشم رائحة الأحجار، ورائحة البيت رغم أنه مغلق منذ عشرين عاماً.

أنا لا أستعيد طفولتي، بل أرى طفولتي وأعيشها بالفعل. وسيكون أبي حاضراً في النص، بل سيكون هو روح النص وشمسه وقمره. يقال إن الإنسان يحن إلى المكان الذي دُفنت فيه «سُرَّته»، وأنا سُرَّتي مدفونة في «شهارة»، والسُرَّة هي جزء مني.

إيران تشيّع شهداءها في عرس وطني مهيب

تقرير

في مشهد وطني مهيب، احتشد مئات الآلاف من الإيرانيين في ساحة الثورة بالعاصمة طهران، صباح أمس السبت، للمشاركة في مراسم تشييع 60 من الشهداء الذين ارتقوا جراء العدوان الصهيوني المدعوم أميركياً، الذي استمر 12 يوماً واستهدف منشآت مدنية وعسكرية في أنحاء متفرقة من البلاد.

المراسم، التي وصفت بالأضخم منذ سنوات، شهدت حضوراً رفيع المستوى، تقدمه الرئيس الإيراني الدكتور مسعود بزشكيان، وقائد قوة القدس العميد إسماعيل قاآني، ومستشار قائد الثورة الإسلامية الأدميرال علي شمخاني، الذي ظهر علناً للمرة الأولى منذ إصابته في بداية العدوان، في رسالة واضحة عن تماسك القيادة الإيرانية رغم الجراح.

إلى جانبهم، حضر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، وسلفه محمد جواد ظريف، ووفود رسمية وشعبية من العراق، اليمن، البحرين، وعدة دول عربية، ما أضفى على المناسبة بعداً إقليمياً يعكس عمق التأييد الشعبي للموقف الإيراني المقاوم.

المشاركون، الذين توافدوا منذ الفجر إلى قلب العاصمة، رفعوا شعارات مدوية: «الموت لأميركا»، «الموت لإسرائيل»، «لبيك يا خامنئي»، «لن ننسى.. لن نغفر»... كما طالبوا بمحاكمة مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسي، محملين إياه مسؤولية التواطؤ في العدوان على المنشآت النووية السلمية الإيرانية.

وأكّد العميد حسن زاده، قائد «فيلق محمد رسول الله (ص)»، أن التشييع جاء امتداداً لعملية «الوعد الصادق 3»، التي مثّلت الرد الاستراتيجي الإيراني على العدوان الصهيوني، والتي طالت مواقع عسكرية واستخباراتية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، بالإضافة إلى استهداف قاعدة «العيديد» الأميركية في قطر.

وقال زاده إن مشاركة الشباب والنساء والهيئات الدينية والمواكب الحسينية من مختلف أنحاء إيران أضفت على التشييع طابعاً رمزياً يعكس وحدة الشعب والتفافه حول ثوابته. وأضاف: «بين الشهداء الذين شيّعوا اليوم قادة عسكريون، وعلماء نوويون، وأطفال من عائلات مدنية، ارتقوا في منازلهم تحت وابل القصف الإسرائيلي».

اللافت في التشييع كان الظهور العلني الأول للأدميرال علي شمخاني، بعد تعافيه من إصابته، وهو ما فند شائعات تحدثت عن استشهاده خلال القصف. شمخاني، الذي يشغل حالياً منصب المستشار السياسي الأعلى لقائد الثورة، بدا قوياً مبتسماً، وهو يضع يده على نعوش الشهداء، في مشهد حمل رسالة صمود قوية مفادها أن «القيادة لا تنكسر».

من جهته، شدد وزير الخارجية عباس عراقجي على أن الشعب الإيراني لم يعرف يوماً معنى الهزيمة. وقال، في منشور عبر حسابه الرسمي على إنستغرام: «رغم ألم الفقد، ستظل أرواح الشهداء نبراساً يهتدي به هذا الجيل والأجيال القادمة. نعم، قد تُدمر المباني؛ لكن الكبرياء لا يُكسر. لقد وقف شعبنا ببطولة أمام قوتين نوويتين، واليوم هو أكثر إيماناً وثقة بمستقبله».

وأكّد عراقجي أن ما حدث خلال الأيام الـ12 الماضية، سيُسجَّل في التاريخ كملحمة صمود قلّ نظيرها، قائلاً: «لم نتخلَّ عن الأرض، ولم ننكسر أمام الحصار والقصف، وبقيت راية إيران مرفوعة فوق كل الجراح».

يُذكر أن العدو الصهيوني، بمشاركة مباشرة من الولايات المتحدة، شن، في 13 حزيران/ يونيو الجاري عدواناً هو الأعنف من نوعه على إيران، مستهدفاً منشآت نووية ومراكز عسكرية وأحياء سكنية، ما أدى إلى استشهاد أكثر من 60 شخصاً، بينهم قيادات وعلماء ذرة.

وردّت طهران بعمليات عسكرية كاسحة ضمن «الوعد الصادق 3»، استخدمت فيها صواريخ باليستية ومسيّرات هجومية، مستهدفة عمق الكيان الصهيوني وقواعد أميركية، الأمر الذي أجبر «إسرائيل»، بعد خسائر فادحة، على القبول بوقف إطلاق النار يوم الثلاثاء الماضي.

وفي ختام المراسم، تعالت الهتافات: «هيهات منا الذلة»، «إيران لا تهزم»، لتؤكد أن الشعب الإيراني لا يشيّع شهداءه بالبكاء، بل بالإصرار على مواصلة الطريق.

لبنان: شهيدان وجرحى بعدوان صهيوني على الجنوب

عدن

ارتكب العدو الصهيوني، مساء أمس السبت، جريمة جديدة باستهدافه المباشر لمدنيين في بلدتي الكونين ومحرونة جنوب لبنان، أسفر عنه استشهاد مواطنين اثنين وإصابة آخرين بجراح متفاوتة.

ففي بلدة الكونين، قضاء بنت جبيل، شنّ طيران الاحتلال غارة عدوانية استهدفت مركبة مدنية، ما أدى إلى ارتقاء الشهيد حسن محمد حمودي، الذي زعم العدو أنّه «مسؤول الصواريخ المضادة للدروع في حزب الله بمنطقة بنت جبيل»، في محاولة يائسة لتبرير جرائمه بحق المدنيين وذرّ الرماد في العيون.

وأعقب الغارة على الكونين إعلان الاحتلال مسؤوليته عن الجريمة، مدّعياً أنّ الشهيد حمودي «قاد عدة هجمات نوعية بالصواريخ المضادة للدروع خلال الحرب». هذا الإعلان ليس إلا محاولة استباقية لشرعنة الاعتداء، في وقت ما تزال فيه المقاومة تمارس حقها المشروع في الدفاع عن الأرض والسيادة.

وفي بلدة محرونة، جنوب قضاء صور، أغارت طائرة مسيّرة تابعة للعدو على دراجة نارية، ما أسفر عنه استشهاد مواطن لبناني، وإصابة اثنين آخرين، بعدما صودف مرور سيارة مدنية قرب موقع الاستهداف. مشاهد الدمار طالت المركبة والدراجة معاً، وخلّفت أضراراً في منازل مجاورة، فيما سارعت فرق الدفاع المدني والإسعاف إلى تطويق المكان ونقل الجرحى.

وتأتي هذه الجرائم ضمن سلسلة الاعتداءات الصهيونية المتواصلة على جنوب لبنان، والتي لم تتوقف منذ بدء العدوان في 8 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، وتحوّله لاحقاً إلى حرب مفتوحة في 23 أيلول/ سبتمبر 2024، خلفت أكثر من 4000 شهيد وقرابة 17 ألف جريح من المدنيين والعسكريين، معظمهم من النساء والأطفال.

العدد 1642
الأحد 29 حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

النتائج الميدانية والتقنية للضربة

تُعد الضربة الجوية الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية (فوردو، نطنز، وأصفهان) من أعقد العمليات العسكرية الجوية منذ حرب العراق 2003، من حيث الطول والمسافة والتسليح. استخدمت فيها الولايات المتحدة قاذفات شبحية (B-2 SPIRIT)، إلى جانب نحو 30 صاروخ كروز من طراز "توماهوك"، أُطلقت من غواصات متمركزة في المياه الدولية. وقد صُمم هذا الهجوم ليكون حاسماً وسريعاً، موجّهاً إلى أعماق المواقع النووية التي تقع تحت طبقات من الجبال والتحصينات الخرسانية.

أنس القاضي

بين الرسالة العسكرية والورطة الجيوسياسية

تقييم استراتيجي للعدوان الأمريكي على إيران (2 - 2)

طبيعة التسليح المستخدم

القنبلة (GBU-57A/B MOP)، وزنها يقارب 14 طناً، قادرة على اختراق أكثر من 60 متراً من الخرسانة المسلحة، ومصممة لتدمير التحصينات العميقة، كمنشأة فوردو الواقعة تحت أكثر من 90 متراً من البازلت.

صواريخ "توماهوك" تتميز بدقة إصابة عالية، استخدمت لاستهداف مواقع البنية التحتية فوق الأرض، مثل الأنظمة الكهربائية، أنظمة التحكم، والبوابات المحصّنة.

الأهداف التي جرى ضربها

– منشأة فوردو لتخصيب اليورانيوم: هي أعمق المنشآت، وأكثرها تحصيناً. ووفق الإعلام الأمريكي، كانت هدف العملية الرئيسي. وتفيد التقارير الإيرانية بأن الموقع أخلي من المواد الحساسة مسبقاً، ولم يُسجل تلوث إشعاعي.

– منشأة نطنز النووية: موقع ضخم لإنتاج الوقود النووي، ويقع جزئياً تحت الأرض، تضررت بعض البنى التحتية.

– مركز أصفهان للأبحاث النووية: منشأة علمية تضم بعض المنشآت المرتبطة بإنتاج النظائر. جرى استهدافها بصواريخ كروز؛ لكن الخسائر وُصفت بـ"الهامشية".

رغم حجم الهجوم وتقنيته المتقدمة، تشير المؤشرات الأولية إلى فشل الضربة في إحداث شلل كامل للبرنامج النووي الإيراني، وذلك بسبب الإخلاء المسبق للمواد والكوادر، وتحصين المنشآت (خصوصاً فوردو) بدرجة تعجز القنابل التقليدية عن اختراقها بالكامل. وعدم تسجيل أي تلوث إشعاعي هو مؤشر إلى سلامة الحاويات النووية.

الضربة حققت نجاحاً تكتيكياً جزئياً من حيث استعراض القوة الجوية الأمريكية، واختبار قدرات الاختراق ضد التحصينات العميقة، وإصابة أجزاء غير جوهرية من البنية التحتية النووية.

لكنها فشلت استراتيجياً في تدمير قدرات التخصيب أو إنتاج الوقود النووي، وإيقاف المسار النووي الإيراني، ونزع القرار السياسي الإيراني بشأن المشروع النووي.

أرادت الولايات المتحدة القول إنها قادرة على الوصول إلى قلب البرنامج النووي الإيراني في أي لحظة، وهو رسالة ردع أكثر منها ضربة حاسمة. وفي المقابل، تعاملت إيران مع الهجوم بهدوء محسوب، وأعلنت استمرار برنامجها، ما أحبط مفعول الرسالة الأمريكية.

ردود الفعل الدولية والإقليمية (مواقف متباينة ومؤشرات انقسام)

جاءت الضربة الأمريكية ضد المنشآت النووية الإيرانية في لحظة توتر إقليمي ودولي، وكان لا بد لها أن تثير ردود الأفعال والاصطفافات، حيث كشفت عن انقسام عميق في بنية النظام الدولي وموقع الولايات المتحدة فيه؛ ففي حين أيّد الحلفاء التقليديون للولايات المتحدة الضربة – ولو بتحفظ، جاءت ردود قوى كبرى كروسيا، وقوى الجنوب العالمي، لتدين العملية وتحذّر من تداعياتها.

كشفت خريطة المواقف الدولية عن انقسام عميق بين محور داعم علناً للضربة (واشنطن، تل أبيب، برلين، أستراليا)، ومحور مُعارض (روسيا، كوريا الشمالية، أمريكا اللاتينية، مصر، الجزائر، وقوى المقاومة – ومنها اليمن)، وكتلة مترددة (الأردن، الخليج، اليابان، كوريا الجنوبية، الدول الأوربية) تتجنب الاصطفاف الحاد.

هذا الانقسام يعكس عمق الأزمة في شرعية النظام الدولي نفسه، حيث تتصرّف الولايات المتحدة خارج القانون، وتدّعي في الوقت نفسه حمايته، ما يُسرّع عملية التحول نحو عالم متعدد الأقطاب.

الانعكاسات الاستراتيجية للضربة (تحولات ميدانية وجيوسياسية محتملة)

تتجاوز تداعيات الضربة الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية آثارها العسكرية المباشرة، لتطال البُعد الاستراتيجي العميق في الإقليم والعالم. فالعملية لم تكن مجرد رد على "تهديد نووي"، بل محطة مفصلية في مسار الصراع الأمريكي – الإيراني، وعلامة على تحوّل في قواعد الاشتباك بين القوى الكبرى، وإعادة تعريف لمعنى الردع والهيمنة في المنطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا "الشرق الأوسط".

كل المعطيات تشير إلى أن إيران لم تتأثر تقنياً، ما يدفعها لتعويض الخسائر عبر تسريع التخصيب، وتطوير برامجها الصاروخية والدفاعية، في إطار "الرد العلمي". كما أن الرد الإيراني قد لا يأتي بشكل مباشر، بل عبر استنزاف بطيء للمصالح الأمريكية بالمنطقة، وهو ما يفتح باب استنزاف جديد يشبه سيناريو العراق وأفغانستان.

وفي ظل انهيار الثقة بالغرب، ستسعى طهران لتعميق شراكتها الاستراتيجية مع موسكو وبكين، ضمن تحالف أوسع مضاد للهيمنة الأمريكية.

في المقابل، هناك اهتزاز شديد في صورة الردع "الإسرائيلية"، فبعد 10 أيام من الضربات التي فشلت في شل القدرات الإيرانية، اضطر نتنياهو للجوء إلى واشنطن، ما يعني فشل "إسرائيل" في لعب دور القوة الإقليمية المستقلة. وبعد الضربة الأمريكية، لم تعد "إسرائيل" قادرة على المناورة بحرية، وسترتبط ردودها المستقبلية بقرار أمريكي أكثر من أي وقت مضى.

من جانبها فإن الولايات المتحدة حققت نجاحاً تكتيكياً مقابل ورطة استراتيجية. فرغم قوة الرسالة الدعائية السياسية، لم تنجح الضربة في وقف البرنامج النووي أو دفع إيران إلى التراجع، بل عززت دافع المواجهة لديها.

الضربة الأمريكية لم تستند فقط إلى مبدأ الردع التقليدي، بل إلى مفهوم "الردع السياسي – الرمزي"، في حين سترد إيران بمزيج من الصبر الاستراتيجي والرد المتدرج.

خطاب ترامب بأن الضربة "رسالة سلام" لم يلق رواجاً ودعماً، وخلاف ذلك قُوبل بردود فعل واسعة تُظهر الولايات المتحدة كقوة معتدية تُقوّض القانون الدولي. بدأت أصوات المعارضة داخل الكونغرس تتعالى، ما قد يُربك ترامب سياسياً ويقوّض مشروعيته داخلياً، ويحوّل "النجاح العسكري" إلى أزمة دستورية وإعلامية.

إزاء هذه الضربة، تتكشف هشاشة النظام العالمي، فالهجوم العدواني تم دون قرار أممي، الضربة من دولة عضو في معاهدة حظر انتشار السلاح النووي ضد منشآت نووية سلمية لدولة أخرى عضو، تُسقط شرعية المعاهدة نفسها، وتفتح الباب أمام خيار الانسحاب على غرار كوريا الشمالية، ما يعمّق شعور دول الجنوب العالمي بأن القانون الدولي صار أداة انتقائية بيد الأقوياء؛ فالضربة تُسرّع عملية الفرز بين محور تقوده أمريكا وحلفاؤها، ومحور مناهض بقيادة روسيا والصين وإيران.

ضربة عسكرية وورطة استراتيجية

لم تكن الضربة الأمريكية على المنشآت النووية الإيرانية مجرّد عمل عسكري محدود، بل لحظة فاصلة في مسار الصراع الإقليمي والدولي، تحمل في طياتها مؤشرات لتغيرات عميقة في معادلات الردع، وتحولات في قواعد الاشتباك بين القوى الكبرى في النظام الدولي.

صحيح أن الولايات المتحدة نجحت في إيصال رسالة قوة من خلال قاذفاتها الشبحية وقنابلها الخارقة، إلا أن ما بعد الضربة سيكون مختلفاً؛ فقد كشفت العملية عن فشل "إسرائيل" في الحسم منفردة، وعودة أمريكا إلى منطق "الضربات الوقائية" دون غطاء أممي، ما يُضعف شرعية النظام الدولي ويُعمّق أزمة الثقة فيه، خصوصاً من قبل دول الجنوب العالمي.

أما إيران، فرغم الخسائر الظاهرة، خرجت من الضربة أكثر صلابة، وأعادت تأكيد قدرتها على امتصاص الصدمة، ومواصلة تطوير مشروعها النووي والسيادي، بل وامتلاكها الحجة القانونية والسياسية للانسحاب من معاهدة حظر الانتشار، إذا ما اختارت ذلك.

www.laamedia.net
العدد 1642
الأحد 29 حزيران/يونيو 2025

صباح أمس السبت، وبعد أربعة أيام فقط من بدء سريان الهدنة التي وضعت حداً للهجوم والعدوان الصهيوأمريكي الفاشي على إيران، رأس المحور المقاوم، باشرت الجمهورية الإسلامية تشييع 60 شخصية من كبار قادتها العسكريين وعلمائها النوويين، الذين اغتالتهم «إسرائيل» بخسة ودناءة معهودتين من قبلها خلال مواجهاتها الأخيرة مع إيران والتي استمرت قرابة الأسبوعين.

محمد القيرعي

على ضوء موكب التشييع الجنائزي لشهداء إيران
«أورشليم» في مواجهة حقائق الواقع المتغير

وفي موكب جنائزي مهيب شهدته العاصمة طهران، بمشاركة مئات الآلاف من المدنيين الإيرانيين (رجالاً ونساء وأطفالاً) الذين أرادوا ربما، ومن خلال هذه الملحمة التلاحمية مع نظامهم الثوري الوليد من رحم المعاناة والإذلال القومي المتوارث، إفهام الكيان وأسياده في "اليانكي" وأزلامه في المنطقة من معتمري الدشداشات أن رحيل هذه الكوكبة من القادة ورجال الفكر والعلماء ليس بالخسارة التي يمكن أن يتوقعها أو يتصورها العدو، بقدر ما هي باكورة مباركة فعلية للمشروع الثوري التحرري الآخذ في التصاعد والغليان على الصعيدين الوطني والقومي؛ لأن كل قطرة من دمائهم الزكية ستنبت عشرات البدائل من القادة والعلماء والمفكرين والمقاومين الثوريين... مثلما سيلهم كل تابوت ملفوف بالعلم الوطني أجيالنا الحالية والقادمة على امتداد المحور المقاوم، وليس في إيران فحسب، والتواقة لتقرير مسار حياتها ومستقبلها خارج سياق الوصاية والتبعية الانبطاحية المهينة والمرفوضة.

فلجوء "إسرائيل" إلى اغتيال تسعة من أبرز العلماء النوويين الإيرانيين، بالإضافة إلى عشرات القادة العسكريين في منازلهم وفي غرف نومهم تحديداً في محيط العاصمة طهران، وبين أطفالهم ونسائهم الذين ارتقى بعضهم شهداء بنيران الغيلة "الإسرائيلية" على غرار الشهيد محمد باقري الذي استشهد مع زوجته وابنته العاملة بالصحافة، هو أمر بقدر ما يبرهن على مدى الهزيمة النفسية والمعنوية والأخلاقية التي تكبدها العدو خلال الاثني عشر يوماً الفائتة من مواجهته البربرية مع الشعب والنظام الثوري الإيراني، شكل في الوقت ذاته الحدث الأكثر حسماً وتأثيراً ربما في تأجيج سعار الروح الثورية التي اشتعلت في خضم الموكب الجنائزي الوطني المهيب لجثامين الشهداء (الذين فقدوا أرواحهم وليس كرامتهم، على حد وصف وزير الخارجية الإيراني)، والذين استحقوا مع ذويهم أيضاً وشعبهم ووطنهم الصامد والمقاوم (إيران) الوقار الكافي والمكتسب كأحرار، وذلك بالنظر في المقام الأول إلى كون استشهاد واقتناص أغلب من تم تشييعهم في الأمس تم في الأساس داخل غرف نومهم، وليس في ساحات الوغى المفتوحة التي دأب العدو الصهيوني على تحاشي خوضها بشكل أخلاقي ومتكافئ، أي وجها لوجه بالبلدي الفصيح، ليستعيض عنها بالوسائل ذاتها المشحونة بالغدر والخسة والغيلة والجبن والدناءة التي اعتاد عليها أصلاً بنو صهيون، والتي تعكس على الدوام شخصيتهم وأخلاقياتهم المنحطة والمشهود لهم بها منذ لحظات تكوينه الأولى.

فلم يسبق أبداً في تاريخ الشعوب المتحضرة لعدو متفوق بالعدة والعتاد والمال والتكنولوجيا والحلفاء الكثر من عبدة الشيطان، أن استعاض عن المواجهات الشرفية والتلاحم المباشر مع خصومه بالضرب الغادر والجبان من الظهر عبر استهداف العوائل الآمنة في مهاجعها، سوى هذا العدو المتخم بزنانير الرذيلة العربية إلى جانب زنانيره التقليدية.

في النهاية يمكن للصهاينة وأسيادهم وأعوانهم وحلفائهم العلنيين والمبطنين قتل واغتيال من شاؤوا وكم شاؤوا، فلدينا البدائل المتوافرة على الدوام، مثلما لدينا أيضاً الرغبة والقدرة والعزيمة والإصرار الكافي والمتقد على مواجهتهم وقهرهم أينما كانوا أو وجدوا، لأننا أصحاب قضية تحررية عادلة ومشرفة في المقام الأول، خصوصاً وأننا قد اعتدنا على تقديم مثل تلك القرابين اليومية من الشهداء العظام دون أن ننكسر، من صنف حسن نصر الله وإسماعيل هنية ويحيى السنوار وهاشم صفي الدين... وغيرهم، والذين خضنا معاركنا الأخيرة بثبات بعد رحيلهم، مسترشدين وبيقين منهجي بقيمهم ومثلهم الثورية الباقية والمتقدة فينا إلى أبد الأبدين.

وما تلك الموجة المخجلة من سفك الدماء الغادر عبر الغيلة المجردة من كل بوادر العفة والشرف إلا دليل واضح وجلي على حقيقة أنه لم يسبق ربما وفي اعتقادي الشخصي واستناداً إلى حقائق الواقع المعاش، لقادة "أورشليم" ولمجتمعها اليهودي أيضاً بنخبه السياسية والأكاديمية والحزبية ومثقفيه ورجال دينه وقادته الاجتماعيين أن شعروا أو أدركوا مدى الخطورة الماحقة المحيطة بوجودهم وبكيانهم الدخيل بالقدر الذي اجتاحهم خلال موجة مواجهاتهم الاحترابية الأخيرة، ليس فحسب على وقع الصليات الصاروخية المنطلقة بعزيمة الفاتحين الحقيقيين من محيط رأس حربتنا المقاومة (إيران)، وإنما على ضوء نتائج مواجهاتهم العاصفة، خلال العامين الفائتين تحديداً، مع أغلب أطراف المحور المقاوم من إيران إلى اليمن إلى لبنان وفلسطين والعراق... وغيرها، والتي برهنت على مدى الهشاشة التي يتسم بها هذا الكيان الصلب، والذي "لا يُقهر" فقط في مخيلة أشباه الرجال من حكام ودراويش وأمراء منطقتنا العربية والإسلامية المكلومة بجحود أبنائها.

(*) الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

العدد 1642
الأحد 29 حزيران/يونيو 2025
هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها
www.laamedia.net
ترجمات
09

بينما كانت تتساقط الصواريخ الاعتراضية والشظايا والمسيّرات على رؤوس مواطنيه

الأردن دافع «بهدوء» عن «إسرائيل» في خضم حربها مع إيران

نوريت يوحنان - صحيفة «تايمز أوف إسرائيل» ترجمة خاصة: إياد الشرقي

على مدى الأحد عشر يومًا الماضية، وجدت المملكة الأردنية نفسها عالقة في خضم الحرب الإسرائيلية الإيرانية، محوّلةً مجالها الجوي إلى ساحة معركة تلتقي فيها الصواريخ الباليستية بالصواريخ الاعتراضية والطائرات المسيّرة.. أدى حطام الصواريخ المتساقطة، وشظايا الصواريخ الاعتراضية، والطائرات المسيّرة المتفجرة إلى إصابة عدد من الأردنيين، وتسببت في أضرار جسيمة بالممتلكات في أنحاء البلاد الصحراوية خلال الأعمال العدائية.. إلى جانب الخطر المادي، وضع الصراع الأردن في وضع دبلوماسي حرج. فالمملكة الأردنية محصورة بين إسرائيل، التي تتشارك معها راعيًا أمريكيًا وتعاونًا أمنيًا سريًا، وإن كان قليل الود، وإيران، القوة الإقليمية الصديقة نوعًا ما، والتي تتمتع بنفوذ كبير. وتحافظ عمان على علاقات دبلوماسية مع كليهما.

على عكس الفلسطينيين، لا تربط الأردن علاقات عاطفية عميقة بإيران. بل يميل أكثر نحو المعسكر الموالي للغرب الذي يهيمن عليه حلفاء الخليج العربي المعارضون لإيران. كما أنه شريك قوي للولايات المتحدة، التي تدعم إسرائيل وشنت ضربة مباشرة على المنشآت النووية الإيرانية خلال عطلة نهاية الأسبوع.

وفقًا للسلطات الأردنية، أُصيب سبعة مدنيين في البلاد جراء الأعمال العدائية منذ أن بدأت إسرائيل هجومها على إيران في 13 يونيو/ حزيران. ويشمل العدد طفلًا يبلغ من العمر 5 سنوات وفتاة تبلغ من العمر 12 عامًا، أصيبا بجروح عندما تحطمت طائرة مسيرة، أطلقت على ما يبدو من إيران، بالقرب من الأزرق شمال شرق الأردن.

في 14 يونيو/ حزيران، وبينما كانت إيران تمطر إسرائيل بوابل من الصواريخ المحملة برؤوس حربية متفجرة ضخمة، سقطت «شظايا أجسام غريبة» في ضاحية أيدون جنوب إربد، على بُعد حوالي 25 كيلومترًا (16 ميلًا) من الحدود الإسرائيلية. اصطدمت الشظايا بعشرات السيارات والمنازل، وأصابت خمسة أردنيين بجروح طفيفة.

قال عبدالرحمن الردادوة، أحد سكان أيدون الذي تضرر منزله، لقناة إخبارية أردنية: «استيقظنا صباحًا على صوت غريب، ورأينا شظايا تسقط داخل المنزل وتحطم الزجاج». وأضاف: «أصيب أخي وأختي ووالدي، كما أصيب اثنان من أبناء عمي عندما سقط الصاروخ على منزلهم».

وقع حادث أخطر، تسبب في معظم الإصابات المبلغ عنها حتى الآن في الأردن، في وقت سابق من ذلك الأسبوع، في 14 يونيو/ حزيران، في بلدة أيدون، الواقعة جنوب محافظة إربد بالقرب من الحدود الإسرائيلية، وذلك بعد يوم من بدء إسرائيل ضرباتها على إيران. ووفقا لوسائل إعلام أردنية، سقطت «شظايا أجسام غريبة» في المنطقة، مما أدى إلى تدمير عشرات السيارات والمنازل، وإصابة خمسة أردنيين بجروح طفيفة.

وردت تقارير عن أضرار في الممتلكات جراء سقوط الشظايا واعتراض الطائرات المسيّرة بشكل شبه يومي خلال الحرب.

في حاتم، شمال إربد، نشرت وسائل إعلام أردنية يوم الأحد لقطات تظهر منزلًا نوافذه محطمة وأثاثه مُدمّر، قال صاحب المنزل إنها ناجمة عن «انفجارات» قريبة.

ربما تكون هذه الأضرار ناجمة عن موجة صدمة ناجمة عن اعتراض على طول الحدود الإسرائيلية الأردنية.

قبل يوم، أعلنت السلطات سقوط عدة طائرات مسيرة وأجسام غريبة أخرى في الرمثا، شمال الأردن، مما ألحق أضرارًا بالمنازل والمركبات، على الرغم من عدم الإبلاغ عن إصابات أو وفيات.

ووفقًا لبيان صادر عن المركز الوطني الأردني للأمن وإدارة الأزمات، الذي يرصد آثار الصراع، فقد سقطت حوالي 100 شظية من طائرات مسيرة أو صواريخ في الأردن خلال الأيام السبعة الأولى من الحرب. ولم يحدد البيان عدد هذه الشظايا التي جاءت من صواريخ أو صواريخ اعتراضية أو طائرات مسيرة.

منذ بدء القتال، أطلقت إيران حوالي 550 صاروخًا باليستيًا و1000 طائرة مسيرة

شددت السلطات الأردنية على عدم نشر أي صور لأضرار ناجمة عن الاعتراضات أو أماكن سقوط الشظايا في الوقت الذي تدمرت فيه عشرات السيارات والمنازل

وتنصح المواطنين فقط بتجنب الأماكن المفتوحة. أما الملاجئ والغرف المحصنة فهي نادرة.

على عكس إسرائيل، استمرت المدارس في الأردن في العمل كالمعتاد، وبدأت المخيمات الصيفية مؤخرًا. ظلت المطارات والمعابر الحدودية البرية مفتوحة طوال الأسبوع قبل الماضي، مع إغلاقات مؤقتة فقط عقب الضربة الإسرائيلية الأولى والهجوم الأمريكي على إيران في 22 يونيو/ حزيران.

مع ذلك، يتجنب معظم السياح السفر إلى الأردن في ظل استمرار تحليق الصواريخ والطائرات المسيّرة، مما يضر بمصدر دخل رئيسي للأردن.

في 16 يونيو/ حزيران، صرحت وزيرة السياحة والآثار الأردنية، لينا عناب، بأن معدل إلغاء الحجوزات السياحية مرتفع للغاية، حيث يتراوح بين 70 و100 للحجوزات على المدى القريب. وأشارت إلى أن هذه الموجة من الإلغاءات كانت متوقعة، بالنظر إلى حالة عدم اليقين الحالية والتصعيد العسكري بين إسرائيل وإيران.

قللت وسائل الإعلام الأردنية، الخاضعة لسيطرة المملكة المشددة، من شأن التقارير التي تتحدث عن أضرار ناجمة عن هجمات إيرانية أو اعتراضات إسرائيلية، حتى إن الحوادث التي تنطوي على إصابات لم تحظ بتغطية إعلامية بارزة.

في اتصالاته الرسمية، سعة الأردن إلى البقاء على الحياد، مُصدرًا تحذيرات أساسية بشأن التصعيد الإقليمي. ويبدو أن هذا يعكس مخاوف من أن صراعًا إقليميًا أوسع نطاقًا قد يؤثر سلبًا على الأردن. ومع ذلك، تضمنت التصريحات الرسمية الأردنية في بعض الأحيان انتقادات لاذعة لإسرائيل.

مباشرةً عقب الهجوم الإسرائيلي المفاجئ على إيران، أصدرت وزارة الخارجية الأردنية بيانًا أدانت فيه الهجوم، واصفةً إياه بأنه «انتهاكٌ للقانون الدولي». كما انضمت إلى 20 دولة أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في توقيع إعلان ضد الهجمات الإسرائيلية على إيران. يقول محللون إن ذلك نوع من التكتيك السياسي.

في 17 يونيو/ حزيران، ألقى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني كلمة علنية حول الصراع الإيراني -الإسرائيلي لأول مرة، قائلًا للبرلمان الأوروبي إن «الهجمات على إيران تنذر بتصعيد التوترات في المنطقة وخارجها... عندما وسعت إسرائيل نطاق هجومها ليشمل إيران، لا أحد يعلم أين ستنتهي حدود ساحة المعركة هذه». ووصف أفعال إسرائيل بأنها «تهديدٌ للناس في كل مكان».

خفّت حدة موقف عمّان يوم الأحد الماضي، بعد أن ضربت قاذفات أمريكية مواقع نووية إيرانية، حيث قالت وزارة الخارجية إنها «تراقب عن كثب وبقلق بالغ عواقب الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية». ودعت إلى إنهاء الحرب والعودة إلى المفاوضات للتوصل إلى حل سياسي للقضية النووية الإيرانية.

تعكس التعليقات وغياب التغطية الموقف المشدود الذي يسير عليه العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، الذي يسعى إلى حماية مواطني المملكة ومصالحها الأمنية الوطنية الموالية للغرب خلف الكواليس، مع حرصه في العلن على تجنب الظهور بمظهر المقرب من إسرائيل.

كانت العلاقات بين عمّان وتل أبيب «فاترة أصلًا» قبل أن تصل إلى نقطة الانهيار بسبب حرب غزة. ومن المرجح أيضا أن يكون موقف عمّان البارد تجاه إسرائيل نتاجا للتركيبة السكانية الأردنية، إذ تشير تقديرات غير رسمية إلى أن حوالي 60 من السكان من أصول فلسطينية.

من يُدافع عنه؟

على عكس الدول العربية الأخرى في المنطقة، لم تُجر وسائل الإعلام الأردنية الرئيسية استطلاعات رأي أو تبثّ مقابلات شخصية مع مواطنين عاديين لاستطلاع الرأي العام حول الحرب بين إسرائيل وإيران أو دور الأردن فيها.

مع ذلك، تُعدّ عمليات الاعتراض العسكرية موضوعاً ساخناً على الإنترنت. فبينما يعتقد البعض أن الأردن يحمي مجاله الجوي فحسب، يرى آخرون أن هذه الخطوات بمثابة مساعدة فعلية لإسرائيل.

قال أردني في مقطع فيديو نُشر على الإنترنت: «الرسالة واضحة: الأردن ليس ساحة للصراعات. إنها دولة ذات سيادة، لها مؤسسات وجيش، ولا تُدار من قبل جماعات تتصرف بناءً على مشاعر متقلبة».

وكتبت أردنية أخرى على منصة «X» دعمًا لإجراءات الجيش: «الجيش الأردني لا يُسقط الطائرات المسيّرة أو الصواريخ بشكل تعسفي. إنه.. يتدخل عندما تخرج هذه الأجسام عن مسارها.. مما يشكل تهديدا حقيقيا لأرواح الأردنيين». «تفجيرها في السماء هو القرار الصحيح والضروري، لأنه يمنعها من الانفجار بكامل قوتها فوق المناطق المأهولة بالسكان».

على «تيك توك»، سأل أحد الرجال عما إذا كان الأردنيون سيكونون أكثر أمانًا إذا سُمح للصواريخ والطائرات المسيّرة بالاستمرار في الوصول إلى أهدافها: «في جميع أيام الحرب الأخيرة، لم يسقط أي صاروخ أو طائرة مسيرة إيرانية بشكل طبيعي [على الأردن]. ولكن تم إسقاط العشرات منها». ثم أردف «سقط صاروخ أو طائرة مسيرة بشكل طبيعي [على الأردن]، ولكن تم إسقاط العشرات منها فوق رؤوس الأردنيين. أصيب أشخاص وتضررت ممتلكات، وكل ذلك من المفترض أنه لحماية المواطنين الأردنيين.

أسأل بشكل منطقي: ما هو الأكثر أمانًا للأردنيين: السماح لهم بالمرور، مع احتمالية شبه معدومة للسقوط، أم اعتراضهم وزيادة خطر التساقط النووي؟».

مع انضمام أمريكا إلى الحرب في أيامها الأخيرة أصبح لدى بعض الأردنيين الآن مصدر قلق جديد: التساقط الإشعاعي الناجم عن الهجمات على المواقع النووية.

في مقطع فيديو انتشر على نطاق واسع في الأيام الأخيرة، أخبر طبيب أردني مواطنيه أنهم ليسوا بحاجة إلى التسرع لشراء اليود. على الإنترنت، أشارت ادعاءات متداولة على وسائل التواصل الاجتماعي إلى تخزين هذا العنصر كحماية من سحب التساقط الإشعاعي من إيران التي يخشى بعض الأردنيين أنها ستصل إليهم.

بينما يلتزم الأردن الحياد رسمياً إلا أن له يداً في اعتراض الطائرات المسيّرة والصواريخ، وهناك تحالف سري قائم بينه وبين «إسرائيل»

www.laamedia.net

العـــدد 1642

الأحد 29 حزيران/يونيو 2025

المقاومة تدمر 7 آليات للاحتلال وتستولي على مسيّرة

503 شهداء وجرحى فلسطينيين في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

في مرحلة ثقيلة من الزمن، وفي ليل يتكدّس فيه الركام على أرواح تُزهَق وأجساد تتفتّت، يعيش أهالي قطاع غزة هولَ مجازر تتجدد يومياً، يرتكبها العدو الصهيوني بحق المدنيين العزل.

وزارة الصحة في القطاع أفادت بأن الساعات الأربع والعشرين الماضية وحدها، كانت شاهدة على ارتقاء 81 شهيداً و422 مصاباً، لترتفع حصيلة العدوان الممتدة منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 إلى 56،412 شهيدا و133،054 مصاباً، وأكثر من 12 ألف مفقود، في حرب إبادة تدخل شهرها الحادي والعشرين.

موت وتهجير

ولأن العدوان الصهيوني يدار بعقلية الإبادة، لم تتوقف ألسنة النار عن التهام أجساد الأطفال والنساء، ولا عن اقتلاع المدنيين من بيوتهم بعمليات تهجير قسري ممنهجة؛ إذ تواصل قوات الاحتلال إصدار تهديدات تطالب فيها أهالي النصيرات والزهراء والمغراقة وأحياء كاملة بإخلاء منازلهم فوراً والاتجاه جنوباً نحو منطقة المواصي في غزة، مهددة بأن العودة إلى مناطق القتال تعني الموت المؤكد.

آلاف العائلات نزحت على عجل، وبعضها للمرة الخامسة أو السادسة، في مشهد يعيد ذاكرة النكبة ويضاعف جراحها.

استشهاد 66 طفلاً جوعاً

في قلب هذه المأساة، يرتفع أنين الطفولة من تحت الأنقاض ومن بين طوابير الخبز والماء. حركة المقاومة الإسلامية حماس أكدت، أمس، في بيان، أن أكثر من 66 طفلاً استشهدوا نتيجة الجوع وسوء التغذية منذ آذار/مارس الماضي، في جريمة ممنهجة يُستخدم فيها الحصار والتجويع كأداة قتل بطيء، تحت أنظار العالم.

وقالت حماس إن هذه الجرائم الوحشية، واستهداف الأطفال الأبرياء والمدنيين العزل، بالتجويع والقصف والمجازر؛ يمثّل انتهاكا مريعاً للقوانين الدولية، ولكل القيم والأعراف الإنسانية، وأن حكومة الاحتلال الفاشي ترتكب هذه الجرائم والانتهاكات وهي تعلم أنها محميّة من المساءلة والمحاسبة بفعل الغطاء الذي توفره لها الإدارة الأميركية المشاركة في هذه الجرائم.

وطالبت حماس المجتمع الدولي والدول العربية والإسلامية ببذل كل الجهود لوقف هذه المأساة الإنسانية المتفاقمة في غزة، والتي تمعن حكومة نتنياهو في تعميقها، والتدخل لإنهاء حرب الإبادة وكسر الحصار وإدخال كافة المساعدات والمستلزمات الضرورية للحياة.

صمود أسطوري

وتواصل المقاومة الفلسطينية صمودها في تحدٍّ يعجز العدو الصهيوني عن فهمه. وأعلنت المقاومة أمس عن بعض عملياتها ضد قوات الاحتلال.

وقالت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس إنها خلال الـ48 ساعة الماضية فجّرت دبابة وجرافة (D9) بعبوات ناسفة شديدة الانفجار في عبسان الكبيرة، كما استهدفت أربع آليات هندسية شرقي خان يونس بالقذائف، مؤكدة وقوع قتلى وجرحى في صفوف جنود الاحتلال.

من جهتها، أعلنت سرايا القدس – الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي تفجير عبوة ناسفة بآلية عسكرية صهيونية شرق حي التفاح، وسيطرتها على طائرة استطلاع في سماء حي الشجاعية، في رسائل تؤكد أن المعركة لن تطفئ جذوة المقاومة.

وعود ترامب الكاذبة

على صعيد المفاوضات التي يتشارك العدو الصهيوني والأمريكي إفشالها، وفي خضم هذا الجحيم، خرج الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمراوغة جديدة وتصريح جديد يقول فيه إن اتفاق وقف إطلاق النار بات «قريبا» وربما يتم الأسبوع المقبل. مزاعم قد تبدو مشجعة في ظاهرها؛ لكنها لا تجد صدىً في بيوت العزاء التي لا تتوقف، ولا في ممرات المشافي التي تغصّ بالجرحى؛ لأن الجريمة الصهيونية أعظم، والجراح أعمق من أي وعود زائفة، ولانعدام ثقة الشعوب بالمجتمع الدولي المخطوف من قبل أمريكا الكاذبة.

29 مختطفاً في الضفة خلال يوم

وليست الضفة الغربية المحتلة ببعيدة عن ساحة النار. في نابلس وقلقيلية وسلفيت وجنين، شنت قوات الاحتلال موجة اقتحامات جديدة اختطفت فيها 27 فلسطينياً، بينهم صحفي، واعتدت على أطفال بالضرب وأصابت شباناً بالرصاص.

بلدة يعبد جنوب جنين كانت ساحة لإصابة شاب برصاصة أطلقها جندي من برج مراقبة، ليُمنع بعدها من تلقي الإسعاف قبل أن يُعتقل وهو ينزف. وتم أيضاً اختطاف طفلين في البلدة بوحشية، وإصابة أربعة آخرين بالرصاص الحي والمطاطي وبالضرب، في مشاهد تعكس أن القمع هنا لا يفرّق بين كبير وصغير.

وفي سنجل شمال رام الله، كان الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وسيلة «الرد» على من حاولوا صدّ اقتحام الغاصبين الصهاينة، حيث وفّرت القوات الصهيونية الحماية الكاملة للغاصبين المعتدين، وأطلقت النار على الأهالي، لتضيف حلقة جديدة إلى سلسلة الجرائم اليومية التي تُمارسها في الضفة منذ سنوات، وتتفاقم بشكل مرعب في ظل الحرب على غزة.

مأفونون!

يبرز في عالم اليوم فصيلان من البشر، هما: المأفونون، والمأفوكون. وتميز معاجم اللغة العربية بينهما؛ فالمأفون: اسم مفعول من أفَنَ (ناقص العقل، ضعيف الرَّأي لا تصدر عنه حكمةٌ ولا واقعيّة ولا حزم، غبيّ)، ورجل مأفون: مُصاب بنوع من التخلّف العقليّ.

إبراهيم الحكيم

أما المأفوك فاسم مفعول للمتعدّي، من أفَكَ (كذب وافترى)، يَأفك (ضعُف عقله وصار سفيهاً)، وتأفّكَ (اصطنع الكذب) فهو أفكٌ (كلُّ أخباره إفْك) وأفّاك، والجمع أفاكون. يلتقون مع المأفونين في طبائع المنافقين، خداعاً وتضليلاً، إرجافاً وتثبيطاً.

لا تنفك الأحداث تغذي بروز هذين الفصلين على الساحة ومنصات القول والرأي ووسائل الإعلام. لعل أجلى وأقرب مثال: العدوان «الإسرائيلي» على إيران، ورد الأخيرة بعملية «الوعد الصادق 3». كذلك كل ما يتعلق بمقاومة الكيان الصهيوني وجبهات محور المقاومة عموماً.

يقول هؤلاء، حين تعلن إيران دعمها فلسطين والمقاومة الفلسطينية وأي حركات مقاومة للكيان الصهيوني: «مزايدة واستغلال لقضية فلسطين ومتاجرة بالمواقف للمساومة السياسية وتمرير مصالح إيران»، أو «غطاء ومجرد شعارات لتوسيع نفوذ إيران في المنطقة»...

وحين تدعم إيران حركات المقاومة للكيان «الاسرائيلي» الصهيوني، بالمال والإعلام والسلاح، والرجال أيضاً، وتمد طهران المقاومة بتقنيات تصنيع الأسلحة والصواريخ، يقولون: «دعم إيراني علني للإرهاب في المنطقة، ونشر مليشيات القتل والتدمير للدول العربية»!

حتى حين تعلن فصائل المقاومة الفلسطينية شكرها لإيران على دعمها بالمال والسلاح والصواريخ، يقولون: «تأكيد مخطط إيران للسيطرة على المنطقة وتفخيخ فرص السلام»! وحين تدعم أمريكا ودول أوروبا الكيان الصهيوني بالسلاح، يقولون: «يدافع عن نفسه ووجوده»!

عندما يوجه السؤال لهؤلاء: لماذا لا تدعم الحكومات العربية المقاومة للكيان الصهيوني بالمال والسلاح، لقطع الطريق على «مآرب إيران»؟! يردون بسؤال ينطوي على النفاق: «ولماذا لا تكون المواجهة عسكرية بين إيران وإسرائيل مباشرة إن كانا أعداء حقاً، وليسا أصدقاء فعلاً»؟!

وحين يشن الكيان الصهيوني عدواناً على إيران بغارات جوية تقصف البنية التحتية الخدمية والمباني المدنية، يتشفون: «إيران نظام فاشل وعاجز عن التصدي للغارات الجوية»! إنما حين تعلن إيران إعادة تفعيل دفاعاتها الجوية وإسقاط طائرات للعدو، يقولون: «أكاذيب لرفع المعنويات»!

يصرون على تهوين كل وجع وألم وخسارة للعدو الصهيوني، والتشكيك في كل إنجاز عسكري ضده، وعندما تبث قوات الجيش والحرس الثوري الإيراني مشاهد فيديو لإسقاط طائرات للكيان «الإسرائيلي»؛ يقولون: «كذب، مشاهد مصطنعة، جرى إنتاجها بتقنيات الذكاء الاصطناعي»!

وعندما تقصف إيران الكيان الصهيوني بالصواريخ والطائرات المسيّرة، يقولون: «مسرحية، صواريخ تشبه الألعاب النارية وليست متفجرة، أسلحة إيران المدمرة مُعدة فقط لتدمير العرب لا إسرائيل»! ثم حين تدمر صواريخ ومسيّرات إيران، يقولون: مشاهد مزيفة و»فوتوشوب»!

كذلك حين تبث وسائل إعلام كيان العدو مشاهد اختراق صواريخ رد إيران على العدوان الصهيوني، لدفاعات الكيان الجوية، وتدميرها قواعده العسكرية ومقرات سلطاته؛ يقولون: «أوجعت إسرائيل إيران، اللهم اهلك الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين»!

لكنهم، حين يسقط صاروخ إيراني على مستشفى مجاور لمعسكر لجيش الاحتلال، لا يتحرجون من إبداء التعاطف بدعوى «الإنسانية وقواعد الحرب»، فيقولون: جريمة حرب! بالمقابل يتحمسون لقصف طيران الكيان عمارة سكنية بإيران وقتل 52 مدنياً، بقولهم: اغتيال قادة عسكريين! بالمثل، حين يغتال الكيان الصهيوني قيادات حركات المقاومة في فلسطين ولبنان وسورية والعراق، يقولون: «إيران تخلت عن أذرعها وباعت أدواتها لتنجو بنفسها»! لكن حين يغتال عملاء وجواسيس الكيان قيادات عسكرية وعلماء طاقة ذرية إيرانيين يقولون: «نظام هش ومستبد يسهل اختراقه»!

مع ذلك، عندما تعلن إيران ضبط عملاء وخلايا تجسس للكيان الصهيوني وشحنات ومعامل متفجرات، يقولون: «نظام قمعي إرهابي يصفي المعارضين له». وحين تعلن المعارضة الإيرانية في الداخل والخارج أنها مع إيران ضد أي عدوان خارجي، يقولون: «معارضون جبناء خائنون للشعب وإيران»!

وحين تنضم أمريكا رسمياً للعدوان على إيران بقصف جوي، يقولون: «جنت على نفسها براقش، واستحقت قصفها بعدوانها وتدخلاتها بدول المنطقة». لكنهم حين ترد إيران وتقصف قواعد عسكرية أمريكية بالمنطقة، يصرخون: «عدوان سافر على العرب وانتهاك لسيادة دول عربية»!

أكثر من هذا، حين تلجأ أمريكا للوساطة وإيقاف الحرب، يقولون: «ما أسرع استسلام إيران، لم تصمد أكثر من 12 يوماً»! وحين يسارع الكيان الصهيوني للموافقة على إيقاف الحرب، يقولون: «استجابة منتصر حقق أهدافه»! أما حين توافق إيران، يقولون: «باعت إيران فلسطين لتنجو»!

ليس هذا فحسب، حتى حين تعلن أمريكا أنها طلبت الوساطة القطرية والتهدئة وإيقاف الحرب، وتعرض على إيران إلغاء عقوبات وإطلاق أموالها المجمدة للعودة إلى المفاوضات بشأن برنامجها النووي، يقولون: «لا غرابة، فإيران ما تزال فزاعة بيد أمريكا وأداة لتدمير الدول والشعوب العربية»!

كذلك، حين تزعم أمريكا أنها «دمرت بالكامل برنامج ومنشآت إيران النووية»، رغم كونها محمية بموجب القانون الدولي ورقابة وكالة الطاقة الذرية، يقولون: «أنقذت أمريكا العالم والمنطقة من شر مستطير». وحين تسرب المخابرات الأمريكية أن قدرات إيران النووية لم تدمر، يقولون: «مسرحية أمريكية – إيرانية»!

يبلغ النفاق مداه عندما يُقال لهم: إيران بلد إسلامي أحق بالنصرة على عدوان يهودي نصراني (صهيوني)، يقولون: «إيران أكبر عدو للإسلام، تسب الصحابة وزوجات الرسول»! ويردون على قاعدة «عدو عدوي صديقي»، بقولهم: «لهذا نؤيد إسرائيل في تدميرها ترسانة إيران النووية والصاروخية»!

وحين تعلن باكستان «السُنَية» استعدادها لدعم إيران عسكرياً بمواجهة العدوان «الإسرائيلي»، يقولون: «مجرد مناورات سياسية». كذلك عندما تعلن تركيا «السُنَية» أن الكيان يتربص بكل الدول الإسلامية، ويجب اتحاد المسلمين جميعاً ضد هذا العدو المشترك، يقولون: «لا عدو للإسلام إلا إيران»!

يتجاهلون إعلانات أكثر الدول تمسكاً بما يسمى «مذهب السُنَة» كأفغانستان وغيرها، دعمها لإيران ضد العدو الصهيوني، ونداءات وفتاوى مشائخ «السُنَة»، كمشيخة الأزهر في مصر، وجماعة «الإخوان المسلمين»، ويتشدقون بزعم «قمع النظام الإيراني أهل السُنَة ومساجدهم في إيران»!

الحقيقة أن المتابع يلحظ أن مشكلة هؤلاء وخصومتهم ليست مع إيران، ولا مع محور المقاومة للعدو الصهيوني، بل مشكلتهم وخصومتهم مع الله سبحانه وتعالى، في رفض الامتثال لأوامره بقتال أعدائه ورسوله، وبنصرة المستضعفين في الأرض، والجهاد في سبيله؛ لكنهم يغلفون رفضهم بهذه الخصومة!

العـــدد
1642
الأحد 29
حزيران/يونيو 2025
www.laamedia.net

من هو سيدنا محمد؟!

هو سيدنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر، من أوسط القبائل العربية وأشراف قريش.

نشأ يتيماً في كفالة عمه أبي طالب. تربى على مكارم الأخلاق، فاتصف بالأمانة والنزاهة، وكانت قريش تأمنه على النفيس من مالها، وكانوا يدعونه باسم الأمين.

اصطفاه الله من بين خلقه ليشرفه بالرسالة الخاتم، عليه أفضل الصلاة والسلام. قضى أيامه الأولى يتعبد ربه في غار حراء، فيمضي فيه طرفا من النهار وآناء الليل، حتى نزل بالوحي من السماء سيدنا جبريل وأخبره بأن القراءة هي مفتاح الخير كله {اقرأ باسم ربك...}، ولما رجع إلى سيدة نساء العالمين خديجة بنت خويلد فزعاً يملؤه الرعب ويمضه الخوف، ذكرته بمكارم أخلاقه وأنه «لن يخزيك الله أبداً إنك لتحمل الكل (الضعيف) وتكفل اليتيم وتحسن للجار وترعى الأمانة»، وغدت به إلى ابن عمها، ابن ورقة بن نوفل، وكان على دين النصرانية، فقصت عليه القصص، قال لها: «والله إنه الناموس الذي نزل على موسى وعيسى لئن بعث نبياً لأتبعنه».

عانى سيدنا النبي من أذى قومه ما عاناه الرسل من قبل، فآذوه أذى كثيراً، فصبر على أذاهم واستمر يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وكان عليه الصلاة والسلام الإيمان كله في مواجهة الكفر كله {قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون}، فشدت أزره خديجة، وحماه من المشركين عبدالمطلب، ولما أذن الله للإسلام أن ينتشر قيظ الله له أخواله اليمانيين من بني النجار، فآزروه ووقروه ونصروه، فاستحقوا دعوة الرسول: «اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار».

استراتيجية الغموض والانكشاف الاستراتيجي

توفيق هزمل

اتخذت إيران سياسة الغموض الاستراتيجي كسلاح ردع، وذلك عبر برنامج تخصيب اليورانيوم، بحيث عملت على رفع مستوى التخصيب إلى ما يعرف بـ«الحافة النووية»، وهذه الحافة خلقت غموضاً استراتيجياً حول نية وقدرة إيران على صناعة سلاح نووي من عدمه، وبالتالي هذا دفع الأمريكان والصهاينة إلى التردد في استخدام القوة العسكرية ضد إيران، نظراً لاحتمال أن يسفر عن الغموض حقيقة رفع الستار عن سلاح نووي أو بالحد الأدنى إنتاج السلاح النووي نتيجة التعرض لعدوان.

هذه الاستراتيجية أعطت إيران حصانة ضد أي عدوان عليها؛ ولكن هذه الحصانة تلاشت نتيجة الاختراق الاستخباري لأجهزة المخابرات الأمريكية و«الإسرائيلية» والصهيونية الغربية، فما كان يمثل غموضاً استراتيجياً تحول إلى وضوح بأن إيران لا تسعى ولا ترغب بصناعة سلاح نووي، وأن رفع مستوى التخصيب إلى «الحافة النووية» يهدف فقط لخلق حالة ردع قائمة على الغموض.

هنا بدأ التحضير لشن الحرب على إيران من أجل إسقاط النظام، وهو ما حصل مؤخراً؛ ولكن تمكنها من امتصاص الصدمة واستعادة زمام المبادرة دفع باتجاه إيقاف المعركة معها، لتخرج منتصرة في هذه المعركة.

انتصار إيران في هذه المعركة أو الجولة من الحرب لا يعني انتصارها النهائي والقضاء على الخطر الصهيوني. صحيح أن إيران اكتسبت الردع الصاروخي عبر إثبات فاعلية قوتها الصاروخية في إحداث تدمير واسع؛ ولكنها فقدت ردع الغموض الاستراتيجي، وهو الأقوى والأهم، أي أن «كرت الحافة النووية» احترق، وبالوقت نفسه الردع الصاروخي يشكل حالة ردع؛ لكنه ليس ردعاً دائماً، بل مؤقت لحين تطوير أنظمة الدفاع الجوي في الكيان والقواعد الأمريكية، وكذا رصد التجمعات الرئيسية لتخزين الصواريخ الباليستية.

لذا، إيران في مفترق طرق: إما أن تستغل نتائج حرب الـ12 يوماً لتغير في عقيدتها النووية وتتحرر من فتوى حرمة صناعة السلاح النووي وتسخر كل الإمكانيات وتسابق الزمن لصناعة سلاح نووي، وإما أن تتخلى عن حقها في التخصيب وترضخ للشروط الأمريكية. لا يوجد خيار ثالث؛ لأن إيران منكشفة استراتيجياً وتحتاج إلى غطاء استراتيجي من وزن صناعة سلاح نووي أو ستغامر بمستقبلها كدولة ونظام.

خيارات اليهود بين اليوتوبيا المفقودة والأمان المنشود

عبدالرحمن العابد

شاهد العالم بأسره فرار أعداد كبيرة من اليهود (يُقدّر العدد بعشرات الآلاف) إلى خارج الكيان، نتيجة الحرب التي دارت مع إيران، والصواريخ التي صاحبتها وانهالت على أجزاء واسعة، وخاصة «تل أبيب» وحيفا وغيرهما من المدن المحتلة.

بين العامين 2019 و2022، شهد الكيان زيادة ملحوظة في عدد اليهود الذين اختاروا مغادرته، حيث تشير التقارير إلى أن حوالى 30،000 شخص غادروا خلال تلك الفترة، بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة.

والرقم المتوقع حالياً من الفارين قد يكون أضعاف ذلك؛ إذ شهدت اليونان وحدها وصول نحو مائة ألف يهودي خلال فترة لا تتجاوز اثني عشر يوماً.

الآن، بعد أن تم إيقاف إطلاق النار بين إيران والكيان، يُفترض أن يعودوا، أليس كذلك؟

لكن لا يوجد أي أخبار عن عودة أحد منهم، ومن المتوقع أن من سيعودون بعد شهور طويلة قد لا يتجاوز 10% من الذين غادروها. لماذا؟

تأسس الكيان على فكرة إنشاء دولة خاصة تُعبر عن الهوية اليهودية، مما يطلق عليه «شعب الله المختار».

هذه «الدولة»، التي يُنظر إليها في الفلسفة على أنها يوتوبيا، وُعدت بأن تكون مكاناً ينعم فيه الجميع بالتناغم والسلام والرفاهية.

على سبيل المثال ولتوضيح الفكرة أكثر، كانت عملية ترحيل اليهود من اليمن إلى الكيان، المعروفة باسم عملية «بساط الريح» في أربعينيات القرن العشرين، توصف بـ«رحلة الأحلام الوردية»، ما يعكس الآمال الكبيرة التي وُعد بها المهاجرون.

لكن كل تلك الوعود والأماني قد انكسرت الآن، وتحولت الأحلام إلى رماد منذ 7 أكتوبر في عملية «طوفان الأقصى»، وما تلاها من استهداف للكيان من اليمن ولبنان والعراق لفترة معينة، ثم مواصلة اليمن منفرداً بتوجيه ضربات صاروخية وإعلان فرض حظر بحري وجوي.

وأخيراً، جاء القصف الصاروخي المزلزل من إيران على الكيان بمثابة الخاتمة الصادمة، حيث دك «عاصمته» بشكل غير مسبوق منذ تأسيس الكيان عام 1948.

كانت دراسة من جامعة «تل أبيب» أظهرت أن 40% من الشباب اليهود في الكيان يفكرون في الهجرة بسبب القلق من الحرب وغياب الأمن الشخصي.

وكل يهودي يعيش في الكيان هو في الأصل مزدوج الجنسية، حيث قدموا إلى ما يسمى «إسرائيل» من بلدان عديدة، ما زالوا يحرصون على جنسياتهم السابقة، ما يعكس عدم الشعور بالأمان. والأحداث الأخيرة عززت تفكيرهم في الهجرة بشكل كبير.

يتساءل الكثيرون منهم: لماذا البقاء في أوضاع كهذه؟! لماذا لا يعودون إلى ألمانيا أو فرنسا أو حتى جورجيا أو روسيا، بولندا، رومانيا، أو التشيك، حيث سيتمتعون بحياة طبيعية أفضل؟!

في ألمانيا، على سبيل المثال، تعتبر تكاليف الرعاية الصحية أقل بكثير مقارنة بـ«إسرائيل»، والنظام الصحي هناك أفضل وله سمعة عالمية.

تلك الدول توفر أيضاً رواتب مرتفعة، ولا تعاني من الحروب أو القصف، أو صفارات الإنذار التي تؤرق حياتهم ويريدون المغادرة.

نظرية التفوق و«الجيش الذي لا يُقهر»، التي قام عليها الكيان وظل يرسخها، سقطت للأبد، واكتشفت دول المنطقة أنها كانت تبالغ في تقدير قوة الكيان.

والدمار الذي لحق بـ«مدنه» سيتكرر في أي حرب يخوضها مستقبلاً. كما أن الحصار البحري الذي فرضه اليمن لا يزال مطبقاً في البحر الأحمر، وميناء «إيلات» (أم الرشراش) مغلق نتيجة لذلك الحصار.

في ظل هذه الظروف، يتزايد الانقسام السياسي داخل «إسرائيل»، حيث أظهرت استطلاعات الرأي أن 60% من السكان يشعرون بعدم الأمان بشأن المستقبل. وبدلاً من عودة الذين غادروا، تختار المزيد من العائلات مغادرة الكيان والاستقرار في دول أخرى، ما يعكس تحولاً جذرياً في التفكير.

الأمر لا يقتصر على جانب اقتصادي وفقدان الأمان، بل يمتد أيضاً إلى نظرة شعوب العالم إلى «إسرائيل»، خاصة بعد أحداث 7 أكتوبر وما تلاها من جرائم الإبادة الجماعية في غزة.

هذه النظرة السلبية انعكست على نفسية اليهود ممن يحملون «الجنسية الإسرائيلية»، حيث يجدون أنفسهم في موقف دفاعي عن تصرفات حكوماتهم حتى عجزوا عن التبرير.

هذه الضغوط النفسية تجعلهم يتساءلون عن هويتهم في عالم ينظر إليهم بشكل متزايد كمجرمين، حتى وصلت الأمور إلى حد تعرضهم للطرد من المطاعم والشتائم في الأماكن العامة والملاحقة في المطارات والموانئ.

الصبالية بطلا لدوري «سنواجه التصعيد بالتصعيد» ومنتخب باجل يتوج بكأس اليوم العالمي للمخدرات

الحديدة/ قاسم البعيصي

توج فريق إخوة الصبالية بكأس دوري "سنواجه التصعيد بالتصعيد" لكرة القدم بمديرية الحوك، الذي نظمه فرع اتحاد الرياضة للجميع، برعاية محافظ الحديدة، وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة.

وحقق الإخوة، في اللقاء الذي جرى مساء أمس الأول على ملعب مدرسة الصباح، الفوز على نظيره الإرشاد بهدفين نظيفين في نهائي الدوري الذي شارك فيه أكثر من 24 فريقاً بنظام خروج المغلوب.

من جهة أخرى، توَج منتخب مديرية باجل بلقب كأس اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، وذلك بفوزه 2-0 على منتخب الحديدة، في لقاء استضافه ملعب العلفي، ونظم إحياءً لليوم العالمي لمكافحة المخدرات، تحت رعاية محافظ الحديدة اللواء عبدالله عبده عطيفي، وإشراف مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة، بالتنسيق مع شعبة مكافحة المخدرات بالمحافظة.

وتأتي فعالية اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، التي شهدها العديد من الملاعب في محافظات الوطن، وسط حضور شخصيات أمنية واجتماعية، ضمن الأنشطة الرياضية الهادفة إلى نشر الوعي الثقافي والشبابي والتعريف بالآثار السلبية والمخاطر الكبيرة المترتبة على انتشار هذه الحرب التي تهدف لتدمير النسيج الاجتماعي والأسري، والتأكيد على مواجهة كل من تسول له نفسه استهداف مجتمعنا وتدمير شبابنا بهذه الآفة الخطيرة.

استشهاد 615 رياضيا فلسطينيا منذ بدء العدوان الصهيوني على غزة

أعلنت اللجنة الأولمبية الفلسطينية استشهاد 13 رياضياً فلسطينياً خلال حزيران/ يونيو الجاري، جراء استمرار العدوان الصهيوني الوحشي.

وقالت الأولمبية الفلسطينية، في بيان نشرته أمس، إن عدد شهداء الحركة الرياضية والشبابية والكشفية، منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ارتفع إلى نحو 615 شهيداً، من بين ما يزيد على 56 ألف شهيد، وأكثر من 150 ألف جريح في انتهاك صَارخ لكافة المواثيق والقيم الدولية والرياضية والإنسانية.

وأوضحت "الأولمبية" أن بين الشهداء الـ13 الذين استشهدوا خلال حزيران/ يونيو الجاري، 8 لاعبين وكوادر إدارية من كرة القدم، ولاعبي كرة طائرة، ولاعب كرة يد، ولاعب موا ي تاي.

وأشارت إلى أن شهداء كرة القدم هم: محمد عبد المنعم الجعبري، عماد يوسف السمهوري (إداري)، محمد محمود ياسين، مصطفى ميط، عبد الله مازن حويلة، أيمن جمعة الهمص، ويوسف أيمن النجار.

أما من منتسبي الكرة الطائرة الفلسطينية، فاستشهد عبدالكريم النمنم، وأحمد المفتي، بالإضافة إلى استشهاد لاعب الكاراتيه أيمن طوطح، ولاعب المواي تاي عمار حمايل، ولاعب كرة اليد محمد حسين النشار.

وأكدت اللجنة الأولمبية الفلسطينية أن هؤلاء الرياضيين ارتقوا بسبب القصف الوحشي، وعند طوابير المساعدات (مصائد الموت "الإسرائيلية" الأمريكية).

بسبب تيفو جماهير الباريسي لفلسطين

الداخلية الفرنسية تُقر إجراءات جديدة للموسم المقبل

وقّعت وزارة الداخلية الفرنسية ورابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم اتفاقية جديدة من أجل تأمين تنظيم مباريات كرة القدم في البلاد، في خطوة غير مسبوقة تهدف إلى تعزيز الرقابة والتنظيم داخل الملاعب، وذلك على خلفية الانزعاج الكبير للسلطات الفرنسية من "تيفو" جماهير باريس سان جيرمان الداعم لفلسطين ولبنان، خلال مواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني على ملعب "حديقة الأمراء"، ضمن الجولة الرابعة من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا.

ووفقاً للتفاصيل، التي نشرها موقع راديو "آر إم سي سبورت" الفرنسي، فإن الخميس الماضي، فإن جماهير أندية الدرجتين في الدوري الفرنسي (الأولى والثانية) سيُطلب منها، ابتداءً من الموسم المقبل، إرسال مضمون "التيفو"، الذي تنوي عرضه خلال المباريات إلى المنظمين قبل موعد اللقاء، بهدف التحقق من الرسائل المكتوبة عليه.

ويتضمن النظام الداخلي الجديد بنداً يمنع الترويج أو نشر رسائل "استفزازية"، سواءً كانت سياسية أو أيديولوجية أو دينية أو مهينة، أو تلك التي تمسّ بالأمن العام، مع إمكانية طلب الدعم من قوات الأمن الداخلي، إضافة إلى اتخاذ جميع التدابير الوقائية، من خلال عمليات التفتيش والمراقبة المستمرة، وهو ما يعكس رغبة السلطات في الحدّ من استخدام المدرجات منصة للتعبير السياسي والاجتماعي، وبالذات موجات التضامن مع فلسطين.

ويُحتمل أن تواجه هذه الإجراءات الجديدة مقاومة من بعض مجموعات الجماهير المعروفة بمواقفها المستقلة أو المعارضة، والتي تُشكّل توازناً قوياً في الحياة اليومية للأندية، وتبقى مسألة الالتزام بهذه القرارات من قبل جميع الأندية محل تساؤل.

وكانت جماهير نادي باريس سان جيرمان قد صنعت الحدث في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، حين رفعت "تيفو" داعماً لفلسطين ولبنان، خلال استقبال فريق أتلتيكو مدريد الإسباني، وتضمّن العرض لافتة فنية ضخمة تُظهر قبة الصخرة ومواطناً فلسطينياً يرتدي الكوفية، إلى جانب طفل موشح بالعلم اللبناني، تعلوهما عبارة "الحرية لفلسطين، الحرب في الميدان ولكن السلام في العالم". وقد جاءت هذه المبادرة في خضم العدوان المتواصل من قبل جيش الاحتلال "الإسرائيلي" على الفلسطينيين في قطاع غزّة والضفة الغربية، وكذلك لبنان.

برشلونة يسدد ديونه وميسي أول المستفيدين

رصد - طارق الاسلمي

سدد نادي برشلونة رسمياً آخر 16 مليون يورو من الأجور المؤجلة خلال أزمة 2020، ليغلق بذلك أحد أكبر ديون النادي في تاريخه الحديث.

ووفقاً لما نقلته صحيفة "كوليمانيا"، صرف برشلونة المبلغ المتبقي من أصل 121.7 مليون يورو كانت مؤجلة خلال ذروة أزمته المالية، بعدما وافق اللاعبون على تأجيل 42.9% من الرواتب الثابتة و100% من المكافآت المتغيرة على ثمانية أقساط بين أيلول/ ديسمبر 2021 وحزيران/ يونيو 2025.

وتصدر ليونيل ميسي القائمة بحصوله على 5.96 مليون يورو ضمن هذه الدفعة النهائية، كما حصل صامويل أومتيتي وسيرجيو بوسكيتس وأنطوان جريزمان على مبالغ كبيرة من التسويات.

وبهذا، أغلق برشلونة كتاب خطة الأجور المؤجلة، وبدأ الموسم الجديد خالياً من الديون في هذا الجانب، في خطوة تعكس استقراراً مالياً جديداً للنادي.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1642

الأحد 29 حزيران/يونيو 2025

أفقياً:

1. منافذ العرق في الجسم – من أيام الأسبوع.
2. مصدر ضوء (معكوسة) – صغير الأسد – مضغ.
3. النهاية – أبادل السب والشتيمة (معكوسة).
4. آلة موسيقية – إحدى مديريات أمانة العاصمة.
5. ممثل يمني اشتهر بأدواره الكوميدية.
6. حوّل أو غير مكان الشيء – ضفة شارع مخصصة للمشاة – عابر.
7. والدي – إحدى مديريات عدن (معكوسة).
8. وطن – ثلثا "رعب" – متشابهة.
9. رديء الهيئة (معكوسة) – فصل في الأمر – حرف عطف.
10. شديد الحياء – أحد الأنبياء.
11. فعل ماضٍ ناسخ – وقتي.
12. ناشط حقوقي وسياسي فلسطيني راحل (صاحب الصورة).

عمودياً

1. فاقدو عقولهم – ثياب موحدة – أضمر في نفسه.
2. ماع أو جرى الماء – مَزارع – نال.
3. مجموعة جزر – عاصمة أوروبية.
4. منزلة أو مرتبة – أعلم.
5. أهل.
6. تستنشق – أعمى.
7. إدام.
8. إحدى مديريات تعز – غيّرت.
9. ضياع – تلعثم.
10. فقر الدم – وحدة قياس شدة التيار الكهربائي.
11. نصف "حاشاكم" – سباق ركض طويل لاختبار القدرة على التحمل.
12. حانوت – ضعُفَ – قوم شعيب.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ن	و	ح	ر	ب	ي	■	ة	ا	د	ا	1
ا	ا	■	ا	ي	د	ي	ب	ي	ك	ي	و	2
ل	■	ي	ك	و	ر	■	ا	هـ	ل	ج	س	3
ن	ا	ر	م	ك	■	ل	ب	ا	■	و	ب	4
ي	و	د	■	ت	د	هـ	■	ل	س	ر	ن	5
ل	ا	■	ك	ل	ت	م	ا	■	ي	■	ح	6
■	ر	ا	د	ا	ر	■	ر	ي	ج	ر	ج	7
م	ي	س	ن	■	ا	ل	س	ن	ا	ف	ر	8
ك	■	ت	ا	ح		د	ر	ا	■			9
ا	هـ	م	■	و		ن	ق	ةَ	■	ق	د	10
ب	■	ر	ز	ا		س	■	■			ا	11
ح	م	■	ي	ر	ق	ا	ب	د	م	ح	م	12

وجوه

				6	4			
		6	5				1	7
2		9				6		
6		2	3				8	
		5				4		
	8				1	3		6
		1				7		8
5	4				8	1		
			1	9				

حل العدد السابق

7	6	9	4	1	8	5	3	2
3	4	8	6	2	5	7	1	9
1	5	2	3	9	7	4	8	6
6	2	5	1	4	3	9	7	8
4	8	1	7	5	9	2	6	3
9	7	3	2	8	6	1	5	4
5	9	7	8	6	4	3	2	1
8	1	4	5	3	2	6	9	7
2	3	6	9	7	1	8	4	5

حدث في مثل هذا اليوم

29 حزيران / يونيو

1835 محمد علي باشا يصدر أمراً بإنشاء مصلحة الآثار والمتحف المصري، وأسند إدارتهما إلى يوسف ضياء أفندي، بإشراف رفاعة الطهطاوي.
1928 فلمنج يكتشف البنسلين.
1960 الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يؤمم ممتلكات شركة البترول الأمريكية "تكساكو".
1986 منتخب الأرجنتين لكرة القدم يحرز لقبه الثاني في بطولة كأس العالم.
1992 اغتيال الرئيس الجزائري محمد بوضياف أثناء احتفال رسمي بأحد المسارح في عنابة.
2011 إصابة أكثر من 40 شخصاً من المدنيين المطالبين بسرعة محاكمة المسؤولين عن قتل أبنائهم وقوات الشرطة باشتباكات وسط العاصمة المصرية القاهرة.
2015 قوات الاحتلال الصهيوني تعترض "أسطول الحرية 3" المتجه إلى قطاع غزة وتقتاده بمن فيه إلى ميناء أشدود.
2015 استشهاد 12 مدنياً، من أسرة واحدة، نصفهم نساء وأطفال، بمجزرة ارتكبها طيران العدوان الأمريكي السعودي في مديرية صرواح بمأرب.
2017 طيران العدوان يشن أكثر من 28 غارة على عدد من المناطق اليمنية.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تنطلق واثقا من نفسك وتشرق بجاذبية وتستقطب الاهتمام والتأييد. راهن على هذا اليوم الممتاز فقد يراك متألقا نافذا وقويا وواثقا.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تتلاحق النجاحات على نمط سريع ومذهل وتبدو الحيوية كبيرة. يحالفك الحظ وتسعد بكل جديد يطرأ على وضعك المهني.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
مواجهة ما تطرأ اليوم تستدعي ترتيبا سريعا وقد تتفاقم الأوضاع إذا لم تضع حدا لها. قد تتغاضى عن بعض المساوئ التي تظهر بين الحين والآخر في شخصية حبيبك.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تكون مرهف الحس وقد تشعر بتراجع معنوي لذلك حصن مناعتك النفسية. اتكل على حدسك ولا تقس على الأقرباء وكن متسامحا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
رفضك للوساطة في أي مجال يعزز موقعك تجاه مسؤوليتك ويثبت مدى كبريائك في الأمور الحساسة. مستقبل العلاقة بالشريك سيتحدد في الأيام المقبلة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
تبدو مزهوا بنفسك وفخورا بحظوظك، فالأجواء مناسبة لتطبيق نظرياتك ويعدك الحظ بتحليق عاطفي وأحلام سعيدة، فالحب يأتيك بتعويض كبير.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قد تمر بتجارب قاسية، إذ يكون هذا اليوم فارغا من الحصانة ومخيبا للآمال وتبدو متوترا لا تحسن الاختيار من الأفضل لك التحفظ وعدم الارتباط.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تنظيم أعمالك والتخطيط لها جيدا يساهمان في ازدياد فرص النجاح. تسهيلات عدة تعرض عليك لإنجاز مشاريعك البعيدة المدى.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تلقى عروضا متنوعة للعمل: لكنك لا تجد أيا منها مغريا كفاية. اليوم مناسب لمعالجة الأمور العالقة بينك وبين الحبيب.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
تنجز كل أعمالك المؤجلة بعد أن تحظى بمساعدة زملائك. أحد الأشخاص يحاول التقرب منك فاستقبله بلطف وتفهم مطالبه.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
ثقتك بقدراتك هي سلاحك في مواجهة التحديات حاليا. عبر عن رأيك بحرية وصراحة ولا تخش من يحاول إبعادك عن الحقيقة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
احذر التورط في مشكلة بين أفراد العائلة أنت لست طرفا فيها. قدرتك المميزة على التكيف مع كل الظروف تساعدك على التأقلم.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر السقاف

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

700 جاسوس وعميل تم القبض عليهم.
وكأن جمهورية إيران الإسلامية تقول: «هناك رؤوس قد أينعت وحان قطافها». حصاد موفق، فهم البلاء على الأوطان وأمنها خدمة لأعداء الدين ولمصالحهم الشخصية.

اليمني عادل

معلومات متداولة تفيد بأن المعتوه ترامب يضغط على دول صديقة لإيران للتوسط لديها بعدم الإعلان عن نتائج القصف الأمريكي للمنشآت النووية الإيرانية؛ حتى لا تسبب له فضيحة بعد إصراره في كل مناسبة يظهر فيها على أنه قد دمر البرنامج النووي بالكامل!

Ahmed Nasser Alsharif

في إنجاز عسكري غير مسبوق، تم تكريم «سمو ولي العهد البحريني» بـ«وسام الشجاعة» بعد أن لعب دوراً محورياً في «تلقي الصوت العالي» الذي صدر من «صفارة الإنذار» أثناء «التهديد الإيراني»! وتفيد المصادر بأن «سموه» لم «يرمش عيناً» خلال سماعه الصفارة، بل واصل الوقوف بثبات حتى نهاية الصافرة كاملة دون أن يطلب ماء أو سدادات أذن، ولم يصرخ مناديا أمه تغير عليه!!
#البحرين__صامدة

سامي الاحمدي

بعد خمسة أيام فقط من انتصار الثورة الإسلامية في إيران، هذا المكان كان السفارة «الإسرائيلية» في عهد «الشاه»، حتى مجيء الإمام الخميني وطرد الصهاينة من طهران وحوّل السفارة الصهيونية إلى السفارة الفلسطينية.

جميل طالب

نفذت مليشيات «المجلس الانتقالي» المدعوم إماراتياً عملية اقتحام لـ«مسجد عمر بن الخطاب» في محافظة عدن المحتلة.
ووفقاً لمصادر محلية، فقد اقتحمت عناصر ملثمة المسجد فجر الخميس، وأطلقت النار داخل المسجد أثناء تواجد المصلين فيه، ما أثار حالة من الذعر بين الحاضرين الذين كان بينهم أطفال ومسنون.
ماذا لو حدث ذلك في صنعاء؟!
كانت «صفارات الإنذار» في كل دول النفاق اشتغلت، و«الأزهر» غير الشريف يدين تصرفات «مليشيات الحوثي»، وعشرات المنشورات الممولة تدين الجريمة، والسفير الأمريكي يندد بشدة، وطارق صالح يلبس ثلاث جعب و«زمزمية» ويطلع يحذر «مليشيات الحوثي»، ومش بعيد مجلس الأمن يعقد جلسة!
#فوضى__المناطق__المحتلة
الحمد لله على نعمة الأمن في صنعاء.

فؤاد الماخذي

في زمن كشف الحقائق.
إما أن تكون مع جبهة الحق، وإما أن تكون مع جبهة الشيطان. وكل واحد يحدد أين يجد نفسه!
#ماتركتك__يا__حسين #الوعي__سلاح

عبد الحافظ معجب

جعلوا من إيران شمّاعة، فشنوا حربهم على سورية واليمن ولبنان وعجزوا عن إدخال قطرة ماء أو إطلاق رصاصة واحدة على الكيان، واليوم يريدون من إيران تبييض وجه الأعراب من الخذلان وإسقاط واجب الجهاد عنهم بمحو الكيان وهي في نظرهم «مجوسية كافرة»!
عن مرتزقة الدين والأوطان وصهاينة العرب أتحدث!

منذر النهاري

والله أن الواحد يستحي حين يشوف المعارضين للنظام في إيران كيف وقفوا مع بلدهم ضد العدوان، وقالوا: «الوطن أولاً».
أما المرتزق اليمني لما تقصف أمريكا أو «إسرائيل» بلده يخرج أمام العالم ينشر: «هذه فرصتنا لتحرير صنعاء تزامنا مع القصف»!

Jalal alansi

من عجائب عصر الانحطاط العربي، أن يتهمك العربي المتأمرك المتصهين بخيانة العروبة لأنك وقفت مع دولة إسلامية في مواجهة عدوان «إسرائيلي»!

كمال شرف

أمن العاصمة يضبط متهما باغتصاب وقتل امرأة

صنعاء

أكدت الأجهزة الأمنية بالعاصمة صنعاء أنها ألقت القبض على متهم بقتل امرأة، بعد استدراجها إلى منزله واغتصابها وقتلها وتقطيع جسدها.

وقال الإعلام الأمني التابع لوزارة الداخلية في بيان له أمس إن شرطة العاصمة ضبطت المدعو «إ.ط.ش» (44 عاماً)، لارتكابه جريمة قتل المجني عليها «س.ع.أ» البالغة من العمر 25 عاماً.

وأشار البيان إلى أن «المتهم استدرج المجني عليها إلى منزله في صنعاء القديمة، ثم قام باغتصابها وقتلها وتقطيع جثتها، ودفن أجزاء الجثة في أكثر من مكان في العاصمة صنعاء، كما قام بأخذ طفلها الذي كان بصحبتها ويبلغ من العمر سنة واحدة، ووضعه في مدخل إحدى العمارات شمال العاصمة».

وأوضح أنه وبعد تلقيها بلاغا عن اختفاء المجني عليها أجرت شرطة العاصمة التحريات اللازمة، إلى أن توصلت إلى المتهم وألقت القبض عليه، وإحالته إلى العدالة فور استكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الأحد
29 حزيران/يونيو 2025
4 محرم 1447هـ
العدد 1642

nojournalism@gmail.com

لا الشرقي اتحرك مع غزة ولا الغربي سمح
ولا اقدر الإسلام يعطيها غِذا والا لُقاح
والحق يُذبح والعرب تُذبح والاسلام انذبح
والذُل يجتاح العرب وشعوب الاسلام اجتياح
الله يلعن من لـ«إسرائيل» وامريكا انبطح
والله يلعن من تخاذل وارض غزة تستباح

عزيز الردماني

حامض نيتريك

سيتفاجأ العرب ذات يوم
بأننا قد أوصلنا أبناء
«إسرائيل» إلى حكم بلدانهم!

المجرمة جولدا مائير
رئيسة وزراء الكيان الصهيوني السابقة

البروفيسور عبده شرف غالب.. وداعا

تعز

نعت الأوساط الحزبية والسياسية أمس رحيل البروفيسور عبده شرف غالب عضو اللجنة المركزية في الحزب الاشتراكي اليمني، والذي وافته المنية عن عمر ناهز الرابعة والسبعين قدم فيه إنجازات مضيئة في خدمة الوطن والمعرفة العلمية.

الفقيد البروفيسور عبده شرف غالب من مواليد عام 1952، مديرية الصلو بمحافظة تعز، ويعد واحداً من أبرز العقول العلمية والأكاديمية في مجال الجيولوجيا الاقتصادية، وله إسهامات علمية ريادية عديدة.

أسس قسم علم الجيولوجيا بجامعة تعز، وتخرج على يديه الكثير من الكوادر العلمية التي عملت داخل اليمن وخارجه مع شركات كبيرة ومتعددة في مجال النفط والغاز والمعادن.

كما يعد من القياديين المؤسسين للحزب الاشتراكي اليمني بمحافظة تعز، حيث انخرط في النشاط الحزبي والسياسي منذ بداية سبعينيات القرن الماضي، وكان من القيادات اليسارية الاشتراكية، في إطار الشبيبة التقدمية -اتحاد الشعب -حزب العمل.

19 يوليو موعد اختبارات الدور الثاني للشهادة الأساسية

صنعاء

أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في صنعاء، جدول اختبارات الشهادة الأساسية (الصف التاسع) للدور الثاني للعام الدراسي 1446هـ/2024م.

وبحسب الجدول الصادر عن الوزارة، من المقرر أن تنطلق الاختبارات يوم السبت الموافق 19 تموز/ يوليو المقبل، وتستمر حتى الخميس 24 من الشهر نفسه، في عموم المحافظات.

ودعت الوزارة الطلاب المتأخرين عن الدور الأول إلى الاستعداد الجاد، مؤكدة حرصها على توفير أجواء مناسبة لأداء الامتحانات بكل انضباط وشفافية.

عبدالمجيد التركي

مسقط الروح

للحياة طريقتها في التعامل مع المراحل العمرية، إذ تتحول المغامرة والاستكشاف إلى التخطيط والوضوح مع مرور الوقت. فقد تكون مدفوعاً بالفضول والرغبة في تجربة الجديد في سنوات الشباب؛ لكن مع التقدم في السن، يصبح لديك وعي أكبر بقيمة التخطيط والأمان والاستقرار.

كل تجربة -سواء كانت ممتعة ومثرية، أم كانت محفوفة بالمخاطر- كنت أستفيد منها، لأنها تجربة، والإنسان هو خلاصة تجاربه في الحياة.

من هذه التجارب التي تركت أثراً عليَّ، كنت أسمعهم في طفولتي يتحدثون عن الجن، وكان بيتنا في القرية مبنياً على طرف الحيد الشاهق، وليس أمامه سوى الفضاء المفتوح والسحاب، وحين انتقلنا إلى العاصمة بقي بيتنا مغلقاً لعشرين عاماً، وحين فكرت بزيارته قيل لي: سيكون الآن مسكونا بالفعل، وهذا ما يجعلني أتردد أمام المنزل المهجور في الغابة...

ب 04